

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رياضة
9 اليوم.. الاسود ينازلون الأحمر العماني



رئيس التحرير
مفيد الجزائري

ثقافة

11 نقابة الفنانين العراقيين
والمهام القادمة

عربية ودولية

6 هل ستنهض حركة السلام
من جديد؟

أخبار وتقارير

2 القمع الوحشي
لا يكسر أصحاب الحقوق

في مؤتمر صحفي للحزب الشيوعي العراقي

تعديل «الأحوال الشخصية» محاولة لفرض الإرادات ومنطق الهيمنة

بغداد - طريق الشعب

عقد الحزب الشيوعي العراقي، أمس الأربعاء، مؤتمراً صحفياً في قاعة منتدى بيتنا الثقافي، مجدداً التأكيد على موقفه الرفض لمقترح تعديل قانون الأحوال الشخصية.

وقرأ سكرتير اللجنة المركزية للحزب الرفيق رائد فهمي، بيان الحزب الذي أكد فيه "وجود مساع من بعض الكتل السياسية لتمرير التعديلات المقدمة من دون أن تسبقه مناقشات سياسية واجتماعية واسعة، تعبيراً عن محاولات فرض الإرادات ومنطق الهيمنة البغيض".

وأضاف ان الحزب أكد "ضرورة عدم التعامل مع هذا التعديل وفق منطق التخادعات والصفقات الانتخابية، وهو ما يجري في الوقت الراهن، عبر مقايضة تعديلات القانون آف الذكر، ليتم تمريره ضمن حزمة قوانين تطرح للتصويت".

وأشار البيان إلى أن "تمرير هكذا قانون يمس حياة الشعب العراقي بصورة عامة، بهذه الطريقة أمر يراد منه فرض نوع من الهيمنة الطائفية على شعب يتمتع بتنوع قومي واثني ومذهبي وثقافي، فضلاً عن أنه يعد محاولة لتكريس الرأي الواحد، ويضعف من سلطة القانون ومؤسسات الدولة".

وأكد الحزب "أهمية سحب مقترح تعديل القانون من النقاش في مجلس النواب، وفسح المجال أمام مزيد من المناقشات الدستورية والقانونية والسياسية والاجتماعية. ونرى أن تتم معالجة أية نواقص وتغترت في القانون النافذ عبر مشروع قانون يقدم من الحكومة وتسبقه مناقشات واسعة".

ودعا بيان الحزب، مجلس النواب العراقي، إلى "الاهتمام بالقضايا ذات الأولوية القصوى وأهمها توفير حياة حرة كريمة للشعب العراقي ومناقشة مطالب الاحتجاجات اليومية والاستجابة لها". وشدد على ضرورة أن "ينشغل مجلس النواب بأداء مهامه



في الرقابة على المؤسسات الحكومية ومتابعة ملفات الفساد وانتخاب رئيس جديد للمجلس وتشريع القوانين التي تدعم البناء الدستوري والاستقرار المجتمعي".

وكان مجلس النواب أجل جلسته، أمس الأول، بسبب الخلاف على

جدول أعماله، وكان مقررأ فيها مناقشة تقرير اللجنة القانونية والقراءة الثانية لمشروع تعديل قانون الأحوال الشخصية رقم ١٨٨ لسنة ١٩٥٩، بعد حراك سياسي وبرلماني ومجتمعي، خاضه تحالف ١٨٨ لرفض مسودة التعديل.

احفظوا كرامة الخريجين بدلاً من الاعتداء عليهم

يدين الحزب الشيوعي العراقي، بأشد العبارات الاعتداءات البشعة التي تعرض لها خريجو المجموعة الطبية من قبل قوات مكافحة الشغب اليوم الثلاثاء، بالقرب من المنطقة الخضراء وسط العاصمة بغداد.

إن استخدام العنف المفرط ضد المتظاهرين السلميين الذين كانوا يطالبون بحقوقهم المشروعة في التعيين هو انتهاك صارخ لحقوق الإنسان ويعكس تراجعاً خطيراً في مستوى الحريات العامة وحقوق التعبير عن الرأي في البلاد.

وما حدث اليوم، من استخدام المياه الحارة والعصي الكهربائية لتفريق المتظاهرين، والذي أدى إلى إصابة أكثر من ٢٥ شخصاً، هو تصرف غير مبرر ويتناقض مع كل القيم الديمقراطية التي نطمح لتحقيقها في وطننا العزيز. كما إن هذه التصرفات القمعية، لا تزيد الوضع إلا تأزماً وتغذي مشاعر الغضب والاحتقان بين أبناء الشعب.

نحن في الحزب الشيوعي العراقي، نؤكد تضامناً الكامل مع مطالب الخريجين المشروعة، ونطالب الحكومة باتخاذ خطوات فورية لتحقيق في هذه الاعتداءات ومحاسبة المسؤولين عنها.

كما نطالب بالاهتمام بمطالب خريجي ذوي المهن الطبية والصحية، وغيرهم من الخريجين والعاطلين الباحثين عن حياة حرة كريمة.

إن استقرار البلد وازدهاره لا يمكن تحقيقهما إلا من خلال احترام حقوق المواطنين وضمان حقهم في التعبير السلمي عن مطالبهم.

المكتب السياسي
للحزب الشيوعي العراقي
بغداد 3 أيلول 2024

بعد المؤتمر الناري لرئيس هيئة النزاهة.. معنيون: مصدّات سياسية توفر غطاءً للفاستدين

بغداد ـ علي شغاتي

عبر رئيس هيئة النزاهة الاتحادية، حيدر حنون، عن استيائه الشديد من التضييق الذي تتعرض له هيئة النزاهة وذلك خلال مؤتمر صحفي عقده في أربيل، أمس الأربعاء، حيث خصص المؤتمر للكشف عن خفايا "سرقة القرن" التي هزّت الأوساط السياسية في البلاد.

وفي المؤتمر، أبدى حنون غضبه العارم بسبب ما وصفه بـ"استضعاف الهيئة" واختفاء ملفات من قضية المتهم نور زهير لدى القاضي ضياء جعفر. وأكد أن هذه التطورات تمثل تحدياً كبيراً لجهود مكافحة الفساد واستعادة أموال الدولة الممنهوبة.

نور زهير

وأوضح حنون أن ملف نور زهير، الذي تمت إحالته إلى محكمة الجنائيات المركزية، يحتوي على ١١٤ صكاً مالياً، مشيراً إلى أن القانون يقتضي فتح ١١٤ قضية منفصلة، إلا أنه تم التعامل معها كقضية واحدة.

مذكرة القاء قبض

ووجه حنون اتهامات مباشرة للقاضي ضياء جعفر،

مؤكداً أن الأخير أصدر أمر قبض بحقه، وأنه يلاحقه بشكل شخصي. وأضاف أن "القاضي ضياء جعفر يحتجز موظفين في ميسان بهدف الضغط عليهم لتشويه سمعة رئيس هيئة النزاهة".

كما طالب حنون مجلس النواب بإثبات ما إذا كانت هيئة النزاهة تتعامل مع ملفات الفساد الكبرى. وأكد في ختام حديثه أنه "يفضل السجن بشرف على التستر على المتهمين في قضية "سرقة القرن".

وضمن إطار احتواء الموقف، حاول الإعلام الحكومي نفي صدور أمر قبض بحق حنون، بعد أن نقلت الوكالة الرسمية تصريحاً نسبته إلى مصدر لم تكشف عنه أن كلام حنون فهم بشكل خاطئ! كما أن مواقع التواصل الاجتماعي وبعض وكالات الأنباء حاولت اجتزاء الحديث خلال المؤتمر الصحفي ولم تشر إليه بالكامل في مشهد

مؤكداً أن الأخير أصدر أمر قبض بحقه، وأنه يلاحقه بشكل شخصي. وأضاف أن "القاضي ضياء جعفر يحتجز موظفين في ميسان بهدف الضغط عليهم لتشويه سمعة رئيس هيئة النزاهة".

كما طالب حنون مجلس النواب بإثبات ما إذا كانت هيئة النزاهة تتعامل مع ملفات الفساد الكبرى. وأكد في ختام حديثه أنه "يفضل السجن بشرف على التستر على المتهمين في قضية "سرقة القرن".

وضمن إطار احتواء الموقف، حاول الإعلام الحكومي نفي صدور أمر قبض بحق حنون، بعد أن نقلت الوكالة الرسمية تصريحاً نسبته إلى مصدر لم تكشف عنه أن كلام حنون فهم بشكل خاطئ! كما أن مواقع التواصل الاجتماعي وبعض وكالات الأنباء حاولت اجتزاء الحديث خلال المؤتمر الصحفي ولم تشر إليه بالكامل في مشهد

مؤكداً أن الأخير أصدر أمر قبض بحقه، وأنه يلاحقه بشكل شخصي. وأضاف أن "القاضي ضياء جعفر يحتجز موظفين في ميسان بهدف الضغط عليهم لتشويه سمعة رئيس هيئة النزاهة".

كما طالب حنون مجلس النواب بإثبات ما إذا كانت هيئة النزاهة تتعامل مع ملفات الفساد الكبرى. وأكد في ختام حديثه أنه "يفضل السجن بشرف على التستر على المتهمين في قضية "سرقة القرن".

وضمن إطار احتواء الموقف، حاول الإعلام الحكومي نفي صدور أمر قبض بحق حنون، بعد أن نقلت الوكالة الرسمية تصريحاً نسبته إلى مصدر لم تكشف عنه أن كلام حنون فهم بشكل خاطئ! كما أن مواقع التواصل الاجتماعي وبعض وكالات الأنباء حاولت اجتزاء الحديث خلال المؤتمر الصحفي ولم تشر إليه بالكامل في مشهد

مؤكداً أن الأخير أصدر أمر قبض بحقه، وأنه يلاحقه بشكل شخصي. وأضاف أن "القاضي ضياء جعفر يحتجز موظفين في ميسان بهدف الضغط عليهم لتشويه سمعة رئيس هيئة النزاهة".

2 احتجاجات متواصلة..

آلاف العراقيين في الشوارع مطالبين بالحقوق المشروعة

مو.. بعد وقت ؟!

أكد النائب أحمد الموسوي استضافة وزير الدفاع العراقي ثابت العباسي في البرلمان خلال الأيام القليلة المقبلة، لمناقشة توقيعه مذكرة تفاهم أمنية بين بغداد وأنقرة. المذكرة التي تسمح بتوغل القوات التركية داخل الأراضي العراقية بذريعة ملاحقة عناصر حزب العمال

راصد الطريق

التخطيط: عمليات الحصر والترقيم ستستمر 60 يوماً

متابعة. طريق الشعب

أكدت وزارة التخطيط، أمس الأربعاء، أن عملية التقييم والحصر للدور والمباني والمنشآت التي انطلقت الأحد الماضي في جميع المحافظات ستستمر 60 يوماً.

وقال المتحدث باسم الوزارة عبد الزهرة الهنداوي للوكالة الرسمية إن "عمليات التقييم والحصر للدور والمباني والمنشآت انطلقت اليوم في كل محافظات العراق، وتستمر لمدة 60 يوماً وتتضمن ترقيم الدور والمباني والمنشآت بشكل عام وفقاً لتصنيف هذه المنشآت والمعايير المعتمدة في هذا المجال".

وأضاف الهنداوي أن "هذه العملية تمثل مرحلة متقدمة وتعد مرحلة ما قبل الأخيرة باتجاه إجراء التعداد العام للسكان، لأنها ستوفر لنا بيانات تفصيلية مهمة عن كثير من التفاصيل الأساسية في التعداد العام للسكان".

وأشار إلى "تهيئة وتدريب نحو 40 ألف باحث ميداني سيشاركون في إجراء هذه العملية في عموم البلاد"، منوهاً إلى "توفير كل المتطلبات اللوجستية والفنية، وفي مقدمتها الأجهزة اللوحية التي ستستخدم في عملية التقييم والحصر، بالإضافة إلى توفير الخرائط والصور الفضائية للوحدات الإدارية".

وبين أن "مركزي البيانات والاتصالات وغرفة العمليات كلها أصبحت جاهزة استعداداً إلى موعد التعداد العام السكاني المقرر إجراؤه يوم 2024/11/20".

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429

التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزدهرة

الحكومة لا تمتلك بديلاً عن العنف!

آلاف العراقيين في الشوارع مطالبين بالحقوق المشروعة

بغداد. طريق الشعب



من التمويل الذاتي إلى التمويل المركزي، وهو ما يعتبرونه خطوة قد تؤدي إلى تحويل الشركات من حالة الربح إلى الخسارة.

احتجاجات في السليمانية وديالى

ونظم خريجو المراكز الثلاثة الأولى في السليمانية وقفة احتجاجية أمام رئاسة الجامعة، مطالبين بتطبيق القرارات المتعلقة بتعيينهم في الجامعات والكليات. وأكدت لنجه رحيم، ممثلة الخريجين، أن أكثر من 12 ألف خريج لم يتم تعيينهم حتى الآن، مشيرة إلى أنهم سيمنحون الحكومة مهلة أسبوع واحد للاستجابة لمطالبهم.

وفي ناحية جلولا شمال شرقي ديالى، تظاهر أهالي حي سكني احتجاجاً على إغلاق شارع رئيسي بسبب مشروع توسعة مستشفى الناحية، مطالبين بإيجاد حلول بديلة تضمن لهم الوصول إلى منازلهم دون عوائق.

تستمر الاحتجاجات في مختلف أنحاء العراق، حيث تتصاعد المطالبات بالحقوق المشروعة وتوفير الحلول الفورية للمشاكل التي تواجه المواطنين.

وأكدوا ضرورة شمولهم بالتعيين واستغلال حصة التربية من التعيينات بالكامل، مشيرين إلى أن أغلبهم من مواليد التسعينات، وهذه آخر فرصة لهم للحصول على عمل في القطاع الحكومي.

كما جدد منتسبو وزارة الدفاع وقفتهم أمام مبنى ديوان محافظة البصرة، مطالبين بإكمال ملف توزيع قطع الأراضي الخاص بهم، بعد أن نظموا وقفة مماثلة في نهاية شهر تموز دون تحقيق استجابة لمطالبهم.

احتجاجات موظفي الصحة والنفط

نظم العشرات من موظفي دائرة صحة البصرة وقفة احتجاجية أمام مبنى الدائرة، مطالبين بتوزيع قطع الأراضي والإفراز الخاصة بالموظفين، داعين المحافظ إلى تنفيذ الوعود التي قطعها لهم خلال الفترة الماضية.

وشهدت البصرة أيضاً سلسلة من الاحتجاجات التي نظمها موظفو شركات النفط اعتراضاً على قرارات حكومية جديدة، حيث نظم عدد من الموظفين وقفة احتجاجية أمام بوابة شركة مصافي الجنوب ضد قرار تحويل شركاتهم

لمزيد من الهجمات على هذه الشريحة.

فيما نظم العشرات من "عمال الاستقطاب" في مستشفى الخضر في المحافظة وقفة احتجاجية على تحويلهم إلى شركات تنظيف وعدم احتسابهم ضمن منتسبي دائرة الصحة. وطالب المحتجون بتحويلهم إلى نظام العقود وعدم تصنيفهم كعمال مؤقتين، مشيرين إلى أن خدماتهم تتراوح بين 3 إلى 5 سنوات.

وفي نفس السياق، تظاهر العشرات من مزارعي بادية المثنى أمام مديرية الزراعة، مطالبين بدعم الواقع الزراعي وتوسيع مشاريع الكهرباء لتغذية أراضيهم.

وأشاروا إلى أن المحطة الكهربائية الحالية غير كافية لتلبية احتياجات المزارعين، ما قد يؤثر على الزراعة ونسب التسويق.

مطالبات خريجي التربية

وجدد خريجون في المحافظة مطالباتهم بتطبيق نظام التقاطع الوظيفي على من ظهرت أسماؤهم كأساسيين في تعيينات التربية، وذلك أمام مبنى مجلس المحافظة.

شهدت مدن العراق سلسلة من الاحتجاجات المتزامنة التي شملت مجموعة واسعة من المطالبات، حيث تصاعدت التوترات في عدة مناطق من البلاد. ففي العاصمة بغداد، تعرض عدد من المتظاهرين من المهن الطبية والصحية لإصابات بعد محاولة قوات الشعب تفريق تظاهرتهم بالقوة. وفي البصرة، نظم موظفو شركات النفط وموظفو دائرة الصحة وقفات احتجاجية ضد قرارات حكومية وتجاهل مطالبهم. كما شهدت محافظتنا السليمانية وديالى احتجاجات من قبل خريجي المراكز الثلاثة الأولى وأهالي ناحية جلولا، مطالبين بتحقيق مطالبهم وإيجاد حلول عاجلة للمشاكل التي يواجهونها.

اعتداء متكرراً!

وتعرض عدد من متظاهري المهن الطبية والصحية لإصابات، إثر محاولات قوات الشعب تفريق تظاهرتهم بالقوة أمام وزارة التخطيط في وسط العاصمة بغداد. ووفقاً لمراسل "طريق الشعب"، فقد طالت الاعتداءات المتظاهرين من خريجي المهن الطبية والصحية والتمريضية "دفعة 2023"، الذين كانوا يتجمعون أمام حديقة الشواف مطالبين بالتعيين.

ووثقت مقاطع فيديو نشرت على مواقع التواصل الاجتماعي استخدام قوات مكافحة الشعب للقوة، ما أسفر عن وقوع إصابات بين صفوف المحتجين، مع تسجيل أكثر من 25 حالة إصابة، وفقاً لمصادر أمنية.

وفي محاولة للتوصل إلى حل، أصدر رئيس الوزراء توجيهات بعدم الاعتداء على المتظاهرين والبدء بالتحقيق في الحادث، رغم أن هؤلاء المحتجين تعرضوا للاعتداء في مناسبات سابقة.

تظاهرات المتقاعدين

ونظم المئات من المتقاعدين تظاهرة حاشدة قرب مقر مجلس الوزراء في منطقة العلاوي ببغداد، مطالبين بزيادة الحد الأدنى لرواتبهم. وركز المتظاهرون على ضرورة التزام الحكومة برفع مستوى معاشاتهم وعدم تجاهلهم.

احتجاجات في المثنى

واستمرت كودار طبية وتمريرية في محافظة المثنى الاعتداءات التي تعرض لها خريجو المجموعة الطبية أثناء تظاهرتهم في بغداد. ونظم عدد من الكوادر الطبية وقفة في مستشفى الحسين بالسماوة للتعبير عن استنكارهم لما حدث، معتبرين أن الاعتداءات تمثل اعتداءً على العائلة الصحية بشكل عام وتفتح الباب

الرفيق رائد فهمي

يزور عشيرة الغرير جنوبي بغداد

بغداد - طريق الشعب

زار سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الرفيق رائد فهمي، عشيرة الغرير في جنوبي بغداد، لتقديم التعازي إلى أسرة المحامي طاهر علي الدليمي (أبو حبيب)، برحيله.

وكان في استقبال الرفيق فهمي، الشيخ ناهض مظهر علي الدليمي والشيخ مظهر نجل الفقيه، والشيخ ضاري علي الدليمي.

وخلال الزيارة جرى استذكار الفقيه والحديث عن سيرته البارزة، وعن دور اخوته وأبناء عمومته في تعزيز القيم المجتمعية. فيما عبر أهل الفقيه عن اعتزازهم بالنضال الشيوعيين، مؤكداً مواصلة التزامهم بالدفاع عن مصالح الفقراء والمهمشين، والعمل على نشر سياسة الحزب بين أبناء عمومته والمجتمع في مختلف المناطق.

ويعزي بوفاة عقيلة الشيخ عبد الحسن عيدان الكعبي

ويوم امس الاربعاء، شارك الرفيق رائد فهمي مع عدد من الرفاق، في مجلس عزاء عقيلة الرفيق المرحوم الشيخ عبد الحسن عيدان الكعبي (أبو عادل)، وتوجه الرفيق فهمي بخالص مشاعر العزاء، الى أبناء الراحلة عادل وعلي، وعبر عن اعتزازه بعائلة الفقيده. وضم الوفد الرفاق كريم الربيعي وابي ليث

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429

التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزدهرة

كل خميس

القمع الوحشي

لا يكسر أصحاب الحقوق

جاسم الحلفي

تبقى سياسة قمع المتظاهرين السلميين تتوالى فصولاً، كاشفةً الوجه القاسي لطغمة الحكم التي تتعامل مع المطالبات المشروعة وكأنها جرائم. ولعل أحدث فصول هذا القمع ما شهدته بغداد في خضم احتجاجات خريجي كليات طب الأسنان والصيدلة والمهن الصحية امس الاول الثلاثاء، 3 ايلول 2024، حين خرج هؤلاء الشباب مطالبين بحقوقهم المشروعة في العمل، الذي يضمن لهم حياة كريمة.

المطلب الذي حملوه لم تكن غايته سوى تأمين فرصة تضمن لهم الكرامة، وهو مطلب أساسي في أي مجتمع سليم. لكن، وكما تجري الامور في عراق اليوم، جاءت ردة فعل الطغمة عنيفة، إذ استخدمت العنف المفرط لا لمجرد تفريقهم، بل وللتنكيل بهم. حيث لجأت القوات الأمنية إلى الضرب القاسي واستخدام خراطيم المياه الحارة. وهذا الأسلوب القمعي لم يكن أولاً من نوعه، ولن يكون الأخير، وهو يؤكد لنا أن الطغمة تتعامل مع المطالبات الشعبية بعنف الوحوش، بدلاً من تقديم حلول واقعية للشباب الخريجين، وانها تستمر في نهج يزيد من حدة الاحتقان الشعبي. البطالة في العراق ليست مجرد أزمة عابرة، إنها مشكلة هيكلية تفاقم نتيجة الاعتماد على الاقتصاد الريعي. فبلندا يعتمد اقتصاده بشكل شبه كامل على عائدات النفط، وبدعمها: الزراعة والصناعة اللتين يمكن أن توفر فرص عمل للشباب. مقابل النموذج الاقتصادي الفاشل الذي تنتهجه طغمة الحكم، والذي لم يوفر للشباب العراقي أي أمل في مستقبل أفضل.

وعوضاً عن إصلاح النظام الاقتصادي تلجأ السلطة إلى أساليب القمع، وكأن البطالة ليست الشرارة التي يمكن أن تزعزع استقرار النظام بأسره. إن حق العمل ليس ترفاً أو منحة، بل هو حق إنساني أساسي كفلته القوانين الدولية والدستور العراقي. وعندما تتجاهل السلطة هذا الحق، فإنها تضيف إلى مطالب الشعب تأمين الكرامة والحرية. ولا يمكن لأي نظام أن يستمر في قمع المطالبات المشروعة دون أن يواجه غضباً شعبياً متزايداً. والشاب العراقي يدرك جيداً أن البطالة ليست مجرد مشكلة شخصية، بل هي نتيجة لسياسات فاشلة وممارسات قمعية.

وضمن هذا الصعيد يطفو نفاق السياسيين على السطح، عندما نسلمهم يتحدثون عن استحالة توفير فرص عمل للشباب الخريجين العاطلين، فيما هم يضمنون لأبنائهم وظائف مرموقة في أهم الوزارات والمؤسسات. وهذا الازدواج في المعايير يزيد من الشعور بالظلم في الشارع العراقي، ويغذي الغضب الذي يشتعل يوماً بعد يوم. وكيف يمكن للشباب أن يثقوا في منظومة حكم تكرس الولاءات والمحسوبيات، على حساب الكفاءة والجدارة؟ أبداً لن يكون القمع حلاً لهذه الأزمات المتراكمة، وفي كل مرة تستخدم فيها السلطة العنف لقمع احتجاجات سلمية، تقترب خطوة نحو مواجهة أكبر مع الشعب. فالبطالة أزمة حقيقية، والاقتصاد الريعي لن يستوعب المزيد من العاطلين عن العمل. إننا بناء اقتصاد عراقي قادر على استيعاب الشباب، هو الطريق الوحيد للخروج من هذه الأزمة.

في نهاية المطاف، ستجد هذه السلطة نفسها محاصرة بأزمة البطالة المتفاقمة، وستواجه غضباً لا يمكن احتواؤه بالقمع. هؤلاء الشباب الذين خرجوا اليوم يطالبون بحقوقهم في العمل، سيطلبون غداً بتغيير النظام الذي يجرمهم من أبسط حقوقهم. فالقمع لن يؤجل التغيير، بل سيكون واسطة لتقريب ساعته.



العطش يضرب جنوب العراق

الماء منعدم أو ملوث.. قرى جنوبية تعيش على «التناكر»

بغداد – تبارك مجيد

تعاني المحافظات الجنوبية في العراق، وبالأخص المناطق الزراعية منها، من أزمة مائية خانقة، حيث أدى الجفاف إلى تدمير الزراعة وفقدان مصادر الرزق، ما تسبب في تدهور الحياة اليومية، وتلوث المياه، وهجرة السكان. هذه الأزمات تهدد الأمن الغذائي ومستقبل تلك المناطق بشكل خطر.

الجفاف يهدد الحياة

وأبدي الصياد عباس النوري، من إحدى قرى محافظة المثنى، قلقه البالغ إزاء تدهور الأوضاع المعيشية نتيجة انخفاض مستويات المياه. وقال النوري لـ "طريق الشعب": "أصبحنا نواجه أوضاعاً مأساوية في الفترة الأخيرة، خصوصاً في الأيام الحالية، نحن نضطر لشراء الماء من السيارات الحوضية، وبسبب ذلك تدهور حالنا وتدمرت مصادر رزقنا. كما لم نعد قادرين على الصيد بسبب تدهور مستوى المياه إلى حد أصبح من الصعب حتى السباحة فيها".

وأضاف النوري، "نعاني كثيراً في الأرياف. المياه أصبحت شبه ملوثة وغير صالحة للاستخدام. إن استمر هذا الحال لسنة أخرى، فإن الجفاف سيقتضي علينا تهاجماً، حيث لن نجد ما نشربه أو ما نطعمه لماشيتنا". ولفت إلى أن الفلاحين والمزارعين وصلوا إلى مرحلة اليأس وفقدان الأمل من الحلول التي تقدمها الحكومة، ما جعلهم يفقدون مصدر قوتهم، بالإضافة إلى فقدان الكثير من الأبقار والأغنام والماعز، نتيجة العطش وانتشار الأمراض الحيوانية.

الجفاف في ذي قار

في محافظة ذي قار، وثق الناشط البيئي سعد زامل، عبر الصور، الجفاف الحاصل في منطقة الإصلاح وسيد الدخيل.

واكد زامل ان هناك مناطق انعدم فيها الماء بشكل نهائي مثل قرية النواصر والدخالة والصفافعة. وقال لـ "طريق الشعب" أن "المناطق التي تم ذكرها تعيش على مياه الصهاريج "الدناكر"، بينما تحاول بعض المناطق ان تتدبر عيشها من خلال الآبار المائية". وتساءل عن دور الجهات الحكومية قائلاً: "نسمع بوجود مفاوضات بين العراق والبلدان المنتشطنة، ولكن لم نَر نتائج ملموسة حتى الآن".

من جهة أخرى، اشتكى سجاد جارالله، من سكان منطقة السكك في ذي قار، عن انقطاع المياه المتكرر بسبب رداءة محطات المياه وقدمها. وأشار إلى وجود مناطق تعاني من شح المياه وتلوث ما هو متوفر منها، مثل الفهود والكرمة والفضلية.

وأوضح، أن "الكثير من المناطق تعتمد على المياه التي تصلهم عبر صهاريج المياه "الدناكر"، أو يقومون بشرائها من المحال التجارية، أو العودة لحفر الآبار التي تكلف العائلة نحو ١٠٠ ألف دينار كل ١٤ يوماً".

ميسان: أزمة حادة

وفي محافظة ميسان، قال المهندس الاستشاري ماجد الساعدي، مدير زراعة ميسان، إن "الجفاف أصبح أحد أكبر التحديات التي تواجه المحافظة في السنوات الأخيرة، خاصة في المناطق القريبة من الأهوار". وأضاف الساعدي، أن "منطقتين رئيسيتين تضررتا بشدة هما جزيرة سيد أحمد الرفاعي ومنطقة البيغيات، حيث تمتد مساحة هذه المناطق لأكثر من ٩٠٠ ألف دونم".

العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد: طريق الشعب

العراق بين النفط والموانئ

لموقع S and P global كتب لاورين هولتباير مقالاً ذكر فيه بأن العراق يواجه غضب شركائه في منظمة أوبك بلس، لأنه مازال ينتج نحو ١١٠ آلاف برميل يومياً أعلى مما هو متفق عليه في المنظمة. وقد قررت بغداد كما يبدو الضغط على أربيل لخفض إنتاج النفط وذلك لمساعدتها على الامتثال لحصتها في أوبك بلس. إلا أن الإنتاج في إقليم كردستان بقي في تزايد مؤخراً حتى وصل إلى ١٧٣ ألف برميل يومياً، وهو رقم قريب مما كان عليه الإنتاج قبل إغلاق خط أنابيب التصدير الرئيسي للمنطقة إلى ميناء جيهان التركي، أي ١٨٣ ألف برميل يومياً. وأعرب هولتباير عن اعتقاده بأن الإنتاج في كردستان، ورغم طاقته المنخفضة، قلل من قدرة العراق على الإمتثال لحصته من أوبك بلس. وأوضح المقال بأن ضغوط بغداد تتمثل في تقليص الصادرات الفيدرالية من النفط الخام للاستهلاك المحلي في الإقليم، وحجب حصته من الميزانية بما في ذلك الأموال الخاصة بدفع الرواتب، وعدم

طريق الشعب



المعنية، بدءاً من المواطنين وصولاً إلى أعلى مستويات السلطة، لمعالجة هذا الملف الحيوي الذي يتعلق ب حياة ومستقبل العراق.

سياسات تركيا وإيران تهدد العراق

بدوره، حذر عضو لجنة المياه والزراعة والاهوار النيابية، ثائر مخيف، من مخاطر جسيمة تهدد مستقبل العراق المائي نتيجة تصرفات دولتي تركيا وإيران، مشيراً إلى أن هاتين الدولتين لم تحترما القوانين الدولية المتعلقة بالأنهار المشتركة، ولم تحترما سيادة العراق منذ عام ٢٠٠٣ وحتى اليوم. وقال مخيف، إن "تركيا وإيران قامتا ببناء سدود عديدة على الأنهار المشتركة، ما يعرض مستقبل العراق المائي للخطر في حال لم يتم التوصل إلى حوار جاد لتنظيم هذا الملف". وأضاف، أن الحوار المطلوب يجب أن يكون "فنياً ووطنياً، بحيث يكون المحاور متمكناً فنياً ولديه حب للوطن، وألا يجامل على حساب مصلحة العراق". وأشار إلى أن "الوضع المائي في العراق مقلق للغاية"، لافتاً إلى أن "الموسم الزراعي الماضي شهد إنتاجاً وافرأً بواقع ستة ملايين طن من الحنطة بفضل الأمطار التي هطلت في وقتها المناسب، وليس بسبب توفر المياه الكافية من الأنهار".

واكد مخيف، أن "العراق يعاني منذ زمن بعيد من غياب تنظيم مياه الأمطار وحصادها بشكل فعال، ما يؤدي إلى ضياع كميات كبيرة منها". واختتم مخيف تصريحه بالتأكيد على "ضرورة التحرك العاجل لحل أزمة المياه في العراق من خلال حوار جاد مع الدول المجاورة، وتنظيم الموارد المائية الداخلية بشكل أفضل".

ولفت إلى أن "الوضع الحالي لا يشهد أي تطور إيجابي في هذه المفاوضات، بل على العكس، هناك تراجع مستمر نتيجة زيادة الطلب العالمي على المياه في ظل انخفاض العرض".

وأضاف الموسوي أن "الجفاف الشديد في السنوات الأخيرة كانت له آثار مدمرة على البيئة والزراعة، ما تسبب في هجرة السكان ونفوق أعداد كبيرة من المواشي، وتدهور التنوع البيولوجي، ما يهدد النظام البيئي في البلاد". واعتبر أن "المناطق الأكثر تضرراً تشمل جنوب بغداد، البصرة، ميسان، ذي قار، الديوانية، وبعض المناطق في أعالي بغداد". ووصف الوضع بـ "الموت التدريجي" نتيجة فقدان مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية، وازدياد التصحر، وتفاقم مشكلة التلوث. وانتقد الموسوي السياسات المائية الحالية في العراق، واصفاً إياها بالقديمية وغير الفعالة. وأكد أن "العراق يفتقر إلى ثقافة الحفاظ على المياه وتطبيق تقنيات حديثة مثل الري بالرش والتنقيط، وتغيب عنه برامج إعادة تدوير المياه مثل مياه الصرف الصحي". وأضاف أن "تحلية مياه البحر قد تكون جزءاً من الحل لمشكلة نقص المياه في العراق، لكنها تتطلب استراتيجيات وسياسات متكاملة لتطبيقها بشكل فعال".

وحذر الموسوي من أن "العراق يواجه تهديداً خطيراً على مستوى الأمن القومي والأمن الغذائي نتيجة نقص المياه"، مشدداً على أن "البلاد دخلت مرحلة "الإجهاد المائي" وفقاً لتصنيفات دولية، حيث يستهلك العراق كميات من المياه تفوق الموارد المتاحة". وأعرب عن أسفه لأن صناع القرار لم يعوا حجم الخطر الذي يواجه البلاد، داعياً إلى ضرورة تضافر جهود جميع الأطراف

وحدث الموانئ

ولصحيفة The National كتب طارق طاهر تقريراً عن صدور حكم من محكمة أمريكية لصالح شركة أركيرودون القريسية، يُلزم العراق بدفع ١٢٠ مليون دولار للشركة تعويضاً عما تكبدته من تكاليف إضافية كبيرة في عقد عملها في الفاو، حسب زعمها. وأوضح التقرير بأن الشركة كانت قد وقعت في عام ٢٠١٢ على عقد بقيمة ٣٦٥ مليون دولار لبناء كاسر الأمواج في ميناء الفاو الكبير لصالح الشركة العامة لموانئ العراق (GCPI). ولم تتمكن الشركة من تنفيذ العقد بالكامل لأنها واجهت، حسب ادعاءاتها، عدداً من العقبات غير المتوقعة، مدار عدم قدرتها على تجنيد العمال، وقيام السكان المحليين بالاعتراض على الشاحنات والمركبات الثقيلة، والأخطاء التي تضمنتها كشوفات التربة التي أنجزتها شركة الموانئ العراقية.

وقدمت الشركة شكاوى بهذه الادعاءات إلى غرفة التجارة الدولية مطالبة بالحكم لاسترداد التكاليف الإضافية التي تكبدتها بسبب تأخير البناء، كما تقدمت بذات الشكاوى إلى المحكمة في الولايات المتحدة قبل خمس سنوات. وقد رد العراق على الشكاوى بطلب إلغاء قرار التحكيم بناءً على الحصانة السيادية، واعتبار شركة الموانئ كياناً منفصلاً ولا يعد عمله جزءاً من الدولة العراقية، وبالتالي لا ينبغي أن تكون الحكومة مسؤولة عن مبلغ التعويض الممنوح لأركيرودون. ورغم قبول المحكمة بهذه الحجة في بداية الأمر، إلا أنها عادت وقبلت استئناف الشركة ورفضت هذه الحجة معتبرة شركة الموائي جزءاً من وزارة النقل، التي تعد جزءاً لا يتجزأ من العراق.

عين على الأحداث

ويريدون يلغون القانون

أكد خبراء في حقوق الإنسان عن ارتفاع مخيف بحالات العنف الأسري، حيث بلغت الدعاوى المسجلة خلال ثلاث سنوات ما يقارب ٥٤ ألف دعوى، فيما سجل النصف الأول من هذا العام الإبلاغ عن نحو ١٤ ألف حالة بزيادة قدرها ٤٠ بالمائة عن العام الماضي ٢٢ بالمائة عن العام الذي سبقه. هذا وفي الوقت الذي يعزو فيه المختصون ذلك لاشتداد المضاعب الاقتصادية وارتفاع معدلات تعاطي المخدرات والأمية الثقافية والأبجدية، يُعد العنف الجسدي والجنسي ضد النساء والأطفال الأكثر شيوعاً مما يزيد القلق من مخاطر تفاقمها إذا ما وُثد قانون ١٨٨ للأحوال الشخصية، الذي يوفر بعض الحماية للأسرة.

ماكو أحسن من الصدك

رغم مرور أسبوعين على انتشار أنباء تفيد باعتقال شبكة تنصت وابتزاز في مكتب رئاسة الوزراء، ورغم اكثفاء مجلس القضاء الأعلى بوصف المعلومات بعدم الدقة دون أن ينفيها، اقتصر رد الحكومة على الصمت وفصل أحد العاملين في مؤسستها العليا بسبب تبنيه منشوراً مسيئاً لبعض السياسيين. هذا وفي الوقت الذي تشابهت فيه ملاحظات هذه القضية مع أخرى سبق وحدثت في قيادات وزارة الداخلية، يتساءل الناس عن جدوى التعقيم على هذه الجرائم وعدم الكشف عنها وعن مرتكبيها وحمايتهم، بشفافية تصون سمعة الدولة وأجهزتها، وتقطع دابر استغلال الفضائح في الصراع السياسي وفي تعقيب وعي المواطنين.

بغداد المجسرات والصور!

أعلنت الحكومة عن قرب افتتاح عدد من المجسرات والأنفاق ببغداد لمعالجة قضية الاختناقات المرورية التي باتت مشكلة تؤرق المواطنين على مدى عقدين من الزمن. هذا وفيما حظي قطاع الطرق والإعمار بتخصيصات أعلى من قطاعات إنتاجية مهمة كالزراعة والصناعة، يتساءل الناس عن مدى تحقيق هذه المعالجات المتعزلة عن بعضها لأهدافها في ظل تكاليفها الباهضة وتدني كفاءتها، مذكّرين بنصائح المختصين من ضرورة وجود إستراتيجية متكاملة للحل تتضمن تطوير البنى التحتية وتقليص استيراد المركبات وإحياء النقل العام ومكافحة الفساد في مشاريع الإعمار، وعدم الاكتفاء بتوظيف الأمر في الصراعات الانتخابية والسياسية بين متنفذي منظمة المحاصصة.

تلاعب أم خطأ مطبعي؟!

كشفت الأخبار عن وجود ثلاث نسخ مختلفة من الموازنة، تظهر إجراء تغييرات كبيرة في جداولها، أوصلت الفرق بين النسخة النهائية "المعدلة" وبين تلك التي صادق عليها البرلمان إلى ١٥ تريليون ديناراً، مما أثار دهشة وسخط المواطنين من حدوث شبهات تزوير في أعلى السلطات وفي أهم القوانين المنظمة لإدارة البلاد. هذا وفيما قررت رئاسة البرلمان إلغاء فريق التحقيق الذي شكلته اللجنة المالية بالموضوع، تبقى تساؤلات الناس مشروعة عن مصير الأموال التي اختفت ومن قام بالتلاعب بالجداول، وهل يعقل أن يكون تصحيح الأخطاء المطبعية معقداً إلى هذا الحد، إذا كان الأمر مجرد "خطايا" لكتاب الطابعة!

حقوق المرأة وأكاذيبهم

بلغ عدد النساء العاملات في القطاع الخاص ٣٠٠ ألف وفي القطاع العام ٧٠٠ ألف، فيما وصلت نسبة البطالة في صفوف النساء ممن هنّ في سوق العمل ٩٢ بالمائة، وسُجل تزايد مريع بانتهاكات حقوق المرأة العاملة كتندي الأجور وغياب المساواة فيها وزيادة ساعات العمل وعدم احترام القوانين والحرمان من تبوء المناصب القيادية والتحرش والابتزاز الجنسي وتقليل حقوق المرأة التي تتصدى لهذه الجرائم. هذا ويؤكد المراقبون على أن هذا التمييز الصارخ، والذي أجبر النساء على التخلي عن العمل رغم حاجتهن له وتهيئعن بالكفاءات اللازمة، يمثل خطوة مبيتة في استراتيجية التجهيل وفرض أهامات متخلفة على المجتمع.

السياسة الاقتصادية في برنامج الحزب الشيوعي العراقي

حول النهوض بالاقتصاد الوطني

د . عودت ناجي الحمداني

إبراهيم المشهداني

يعد العراق من البلدان الأساسية الحاضنة لعوامل الإنتاج الزراعي رغم ما فيه من أزمة الوفرة المائية، ومشاكل داخلية وخارجية، ولكن يمتلك أراضي خصبة واسعة ما يجعله مؤهلاً لخلق طفرة صناعية في مجال المنتجات الغذائية يمكنه من حل واحدة من الإشكاليات الإنسانية المتصلة بظاهرة الفقر التي تطحن عشرة ملايين عراقي ممن يقيمون تحت خط الفقر إذا ما أحسن إدارة تلك العوامل.

وهذا الموضوع يكتسب أهميته في الوقت الحاضر نظرا لتوجه البلد منذ عشر سنوات إلى استيراد مختلف أنواع المنتجات الغذائية من الخارج مما يترك آثاره السلبية من نواح عدة يأتي في مقدمتها هروب العملة الصعبة الآتية من الربوع النفطية بالإضافة إلى المخاطر الصحية الناشئة عن استيراد مواد غذائية من دول مشكوك في اهتمامها بمراقبة منتجاتها الغذائية وخاصة منتجات اللحوم مما يجعلنا في قلق دائم من سلامة هذه الأغذية لعدم توفر القدرة الكافية لدى أجهزتنا الرقابية على فحص هذه الأغذية والتأكد من صلاحيتها.

ومن المؤسف أن العراق برغم عراقه إنتاجه الكثير من المحاصيل الزراعية فإن الإهمال الذي رافق الصناعات الغذائية بعد عام ٢٠٠٣ وما قبلها خلال فترة الحصار أدى إلى تفاقم استيراداته من المنتجات الغذائية من دول الجوار ودول بعيدة نسبيا كالهند حتى أصبح ميزانه التجاري سالباً إذا استثنينا تصدير البترول والأمثلة كثيرة كالتمور واللحوم المصنعة وبيض المائدة والزيتون النباتية والطحين وملح الطعام وغيرها من الأطعمة التي تتوفر في العراق بكثرة ولكن مصيرها التلف بسبب عدم الاهتمام بتصنيع هذه المنتجات التي إذا توفرَت الإرادة الحكومية فإنها ليست كافية لسد حاجة العراق فقط وإنما تصديرها لكثير من البلدان الشقيقة والصديقة .

والحديث عن الصناعات الغذائية يضعنا وجهاً لوجه مع موضوع الأمن الغذائي وهو من الاستراتيجيات التي تشكل اهتمام معظم دول العالم الغنية منها والفقيرة على حد سواء فالمجامعة آفة اجتماعية تهدد الكثير من البلدان التي لم تهين نفسها لمواجهة الظروف المناخية الصعبة التي كثيرا ما تتعرض لها نتيجة للجفاف أو الفيضانات والعوامل المناخية المفاجئة، اليابان وإندونيسيا مثالا، وعشرات من الدول الإفريقية التي تعتاش على صدقات دول العالم ومنظمات الأمم المتحدة

كما أن بروز مشكلة النازحين هي موضوع جدي يضاف إلى تردي الصناعات الغذائية مما يتعين تأمين الأمن الغذائي لهم، فعلى سبيل المثال في بغداد ٦٠ الف عائلة نازحة ومن ضمنها آلاف الأطفال الذين هم بأمس الحاجة إلى توفير الغذاء الذي يتناسب مع حاجتهم العمرية، ومن هنا تأتي أهمية وجود استراتيجيات طوارئ مع الإشارة إلى أن وزارة الزراعة قد مثالا، سبق أن أعدت الإحصاء الرقمي للماشية الموجودة ونجحت في هذا المشروع الذي كان معدا من قبل منظمات الامم المتحدة وقد أفاد هذا المشروع في المعرفة بكمية المواشي وكمية المذبوح وأيضا عملية التلقيح الصناعي .

إن ذلك كله متوقف على وضع استراتيجية واضحة ومحددة الأهداف من خلال اتخاذ الإجراءات التالية:

١. تقديم المزيد من التسهيلات إلى أصحاب المعامل والمصانع التي تنتج المواد الغذائية على أنواعها وحثهم على توسيع استثماراتهم في هذه الصناعات من خلال منحهم القروض الميسرة وتقسيمها على فترات متباعدة مع إعفائهم من الرسوم والضرائب لفترات معقولة حتى تتوفر لديهم القدرات المالية الضرورية لدفع ما يترب عليهم من الرسوم والضرائب.
٢. رفد المصانع الحكومية بالملاكات البشرية القادرة على إدارة العملية الإنتاجية والتي تمتلك خبرات كافية اكتسبتها في الداخل والخارج مع منحهم الحوافز المشجعية.
٣. العمل على تحسين ظروف العاملين المعيشية وتأمين الاستقرار الوظيفي لهم والتعجيل بإصدار قانون العمل وقانون الضمان الاجتماعي. وتهئية الظروف الصحية المناسبة للعاملين وحل مشكلة السكن عن طريق بناء مجمعات سكنية لائقة وقليلة الكلفة قرب المعاصر.
٤. تفعيل دور جهاز التقييس السبطرة النوعية بإجراء الفحوصات المنتظمة وإجراء الاختبارات على نوعية وجودة المنتجات والتأكد على فترة الصلاحية وتواريخ النفاذية لتلك المنتجات بغية تشجيع الطلب المحلي.

إن السياسة الاقتصادية والاجتماعية التي أقرها المؤتمر الحادي عشر للحزب تضع معالجات واقعية لأزمة الاقتصاد العراقي. فالتنمية المنشودة تبقى في حالة شلل بدون عملية تدوير القطاعات الرئيسية في العملية الانتاجية. ويكون الاقتصاد العراقي اقتصاداً ربيعياً وأحادي الجانب بسبب اعتماده شبه التام على استخراج النفط وتصديره، واعتماد الموازنة العراقية على الواردات النفطية بنسبة ٩٥ بالمئة لذا فإن الحزب في برنامجه يدعو إلى التحول التدريجي من الاقتصاد الريعي إلى الاقتصاد الانتاجي.

بعد عام ٢٠٠٣ جرت عملية تغيير جذري في السياسة الاقتصادية للدولة العراقية تمثلت في الانتقال من رأسمالية الدولة الريعية المركزية إلى اقتصاد السوق الرأسمالية الحرة بالتوافق مع القوى الطائفية التي تولت إدارة الدولة. وهي عملية أطلقتها سلطة الاحتلال تقوم على نهج الليبرالية المتطرفة التي يلخصها برنامج الحزب في تقليص دور الدولة في المجال الاقتصادي وإزالة القيود والضوابط على التجارة الخارجية وعلى انتقال رؤوس الأموال والسلع وخصخصة الشركات المملوكة للدولة مما أدى إلى انهيار الإنتاج الوطني بشكل مروع وبشكل خاص في قطاعي الصناعة والزراعة وإلى تشديد الطابع الريعي والاستهلاكي للاقتصاد العراقي.

إن اقتصاد أي بلد من البلدان سوف يبقى اقتصاداً مقعداً ولا جدوى منه ويدور في حلقة مفرغة وتتعمق أزمته وتدابيعاتها المدمرة على الأسعار السلبية واستقرار الأسواق والحياة المعيشية إن لم تجر عملية إصلاح فعالة ومتناسقة للقطاعات الاقتصادية والنهوض بها لتحقيق التنمية المرجوة. ويؤكد برنامج الحزب أن هذه العملية تتطلب إعادة الفاعلية للاقتصاد من خلال خطط تنمية متوسطة وقصيرة الأجل، تهدف إلى تحديث قاعدة الاقتصاد الوطني وتغيير طابعه الريعي والأحادي الجانب ودمج القطاع النفطي بالاقتصاد الوطني وإخضاعه لمطالبات التنمية وتحديد نسب معينة من الواردات النفطية لتطوير القطاعات الاخرى.

وفي هذه العملية يطالب الحزب في برنامجه بتنفيذ قطاع الدولة وتحديدته وإصلاحه اقتصادياً وإدارياً وتشجيع القطاع الخاص المحلي ومبادراته. ويحث الدولة على تقديم الدعم الحكومي للقطاعات الاقتصادية وإعطائها الأولوية في العطاءات والعقود والاستثمار بما يستجيب لحاجات الاقتصاد الوطني وتطوره المتوازن. ويقف الحزب ضد بيع ممتلكات الدولة وضد خصخصة المؤسسات والشركات المملوكة للدولة ذات الجدوى الاقتصادية، ويطالب بإعادة تأهيلها بدلاً من خصصتها، كما يرفض وصفة المؤسسات المالية الدولية المتمثلة بصندوق النقد الدولي وآلية السوق الرأسمالية لحل المشكلات الاقتصادية التي تواجهها بلادنا. ويدعو إلى التدخل النشط للدولة واستعادة دورها التنموي وتنشيط دور القطاع الخاص كقطاع وطني يعمل في إطار خطة وطنية شاملة. ويشير البرنامج إلى أن هذا الإصلاح يتطلب عدداً من الإجراءات الضرورية من بينها تحديث وتوسيع القطاع المصرفي بشقيه الحكومي والخاص والتنسيق بين السياستين المالية والنقدية وإلغاء نافذة بيع العملة في البنك المركزي والمحافظة على البطاقة التموينية ووضع حد أدنى للأجور والاهتمام بحقوق المتقاعدين ومعالجة أزمة السكن الخائفة.

إن فاعلية الاقتصاد وتطوره المستقبلي يرتبط بمدى النهوض بالقطاعات الاقتصادية وفاعليتها وقدرتها على تحقيق مستويات إنتاجية عالية. وقد تناول برنامج الحزب بشكل مفصل قطاعات الاقتصاد العراقي المتمثلة في القطاع النفطي والاستخراجي وقطاع الطاقة والكهرباء وقطاعي الصناعة والزراعة وقطاع التجارة الداخلية والخارجية وقطاع السياحة وقطاع التشييد والإعمار.

ففيما يتعلق بالقطاع النفطي والاستخراجي يؤكد البرنامج على أن يبقى هذا القطاع ملكية عامه للدولة وتحويله من قطاع مهيم ومصدر للعوائد المالية إلى قطاع منتج للثروات.

أي دمج في الاقتصاد الوطني وتحديد نسبة معينة من عائداته المالية لتطوير القطاعات الأخرى. ويشير البرنامج أن تطوير هذا القطاع يتطلب بناء المصافي النفطية التكنولوجية وإعادة تأهيل المنشآت النفطية والتوسع بصناعة البتروكيماويات والاستغلال الأمثل للحقول النفطية والغازية.

وبالنسبة إلى قطاع الكهرباء الذي يشكل المعضلة الكبرى في الأزمة العراقية المزمنة التي يعيشها المجتمع العراقي، فإن البرنامج يدعو إلى تطوير حقول استخراج الغاز والاستفادة من الغاز المصاحب لإنتاج الطاقة الكهربائية وتجديد وتطوير المحطات الغازية المستخدمة من قبل وزارة الكهرباء، وتنويع مصادر الطاقة وتطوير عمليات إنتاجها بما فيها الطاقة الشمسية.

أما قطاع الصناعة وهو القطاع الذي يشكل العمود الفقري للصناعة الوطنية ويعكس مدى تطور الاقتصاد ونهضته الحضارية فيشير البرنامج إلى أن هذا القطاع يعيش حالة من التدهور والعجز الانتاجي لأسباب مختلفة ومنها عدم اهتمام الدولة بالصناعة الوطنية وتوجيهها نحو الخصخصة والاعتماد على الاستيراد الخارجي، ولأجل تأهيل هذا القطاع باعتباره قطاعاً رئيسياً من القطاعات الانتاجية فإن برنامج الحزب يطالب بإحداث نقله نوعية للنهوض بواقع الصناعة العراقية ويدعو الدولة لتقديم الدعم اللازم للمشاريع الصناعية ذات المكوّن التكنولوجي وإعادة تأهيل المنشآت الصناعية والمعامل العائدة للدولة، وإصلاحها إدارياً واقتصادياً لكي تحقق مردوداً اقتصادياً يساهم بقدر أكبر في الناتج المحلي الإجمالي.

كما يدعو إلى الوقوف بوجه المساعي الرامية إلى بيعها أو خصخصتها، ويؤكد البرنامج على ضرورة تأمين تنمية متوازنة بين القطاعين الصناعي والزراعي ومختلف القطاعات الأخرى وإيلاء اهتمام خاص بصغار المنتجين من كسبة وحرفيين وأصحاب ورش صناعية صغيرة، ومساعدتهم على النهوض بمشروعاتهم الاقتصادية نظرا للدور الذي يمكن أن تنهض به هذه المشروعات في زيادة الإنتاج وتلبية جزء من حاجات الأسواق المحلية، ويدعو إلى دعم القطاع الخاص المحلي ومنحه التسهيلات التي تمنحها وتشجعه على الاستثمار الصناعي.

وفيما يخص القطاع الزراعي فيشير البرنامج لكي يحقق القطاع الزراعي أهدافه فلا بد من تفعيل دوره في الاقتصاد الوطني لتحقيق الأمن الغذائي من خلال استصلاح الأراضي وإعادة النظر في قوانين الزراعة والإصلاح الزراعي، وتعمليكم الأراضي التي وزعت على الفلاحين وفق القانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٥٨، والقانون رقم ١١٧ لسنة ١٩٧٠، وتمكين الفلاحين والمزارعين من زراعة



أراضيهم والاهتمام بتطوير إنتاجيتها كمأ ونوعاً، وذلك باستخدام المكننة المتطورة والأسمدة العضوية والكيماوية واعتماد الأساليب العلمية في الزراعة والري. ويؤكد البرنامج على حماية المنتج النباتي والحيواني المحلي، وترشيد عمليات الاستيراد والعناية ببساتين التخليل وأشجار الفواكه.

والاهتمام بقطاع الثروة الحيوانية والسمكية ومكافحة التصحر وتطوير مناطق الغابات الطبيعية والاصطناعية. أما قطاع التجارة فإن برنامج الحزب قبل أن يضع المعالجات لهذا القطاع الآخذ في التدهور فإنه يطالب بإيلاء اهتمام خاص لمراقبة المستوردات من مواد البطاقة التموينية لما تعانيه من فساد كبير ويطالب بتنويع وتحسين مفرداتها. ولأجل ضمان توفر السلع والمواد الضرورية ووصولها إلى المواطنين وإلى الفئات الفقيرة بأسعار مناسبة يدعو البرنامج إلى تنظيم الأسواق التجارية وتأهيل الأسواق المركزية كما يدعو إلى تقديم الدعم للنشاطات الإنتاجية القادرة على التصدير وتفعيل قانون حماية المنتج الوطني.

وفيما يخص قطاع السياحة فإن برنامج الحزب يعتبر هذا القطاع من القطاعات المولدة للدخل ولهذا يدعو إلى وضع استراتيجية شاملة لتطوير هذا القطاع الهام وتطوير السياحة الدينية نظراً لما توفره من فرص عمل تساعد في الحد من البطالة وتوفير مصادر مالية للدولة. كما يدعو للاهتمام بالسياحة الطبيعية وضمونها الأهوار والبحيرات والمصايف والمحميات، وإدارة مراقفها من قبل الدولة بالاستفادة من خبرات القطاع الخاص.

وبالنسبة إلى قطاع التشييد والإعمار فيطالب برنامج الحزب الدولة ببذل المزيد من الاهتمام بهذا القطاع باعتباره قطاعاً للمواد الإنشائية وشركات مقاولات الدولة ليساهم بفعالية في تنفيذ مشاريع التشييد والإعمار وإنشاء السدود واستصلاح الأراضي والمجاري ومشاريع إسالة المياه. وهذا يتطلب إعادة تأهيل هذا القطاع الحيوي لتنفيذ أعماله بالمواصفات العالمية. ويدعو البرنامج إلى تشجيع الاستثمار الحكومي والخاص في مشاريع إنتاج وتطوير المواد الإنشائية وحماية الشركات والمؤسسات الحكومية من مشاريع الخصخصة، والعمل على تطويرها وتشجيع البنوك الحكومية والأهلية للاستثمار بهذا القطاع الهام.

إن سياسة الحزب الشيوعي تؤكد على ضرورة أن توجه الدولة اهتمامها نحو تنويع مصادر الدخل من خلال إعادة هيكلة القطاعات الاقتصادية والنهوض بها وزيادة مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي من أجل تقليص الاعتماد شبه التام على القطاع النفطي والتخلص من

المخاطر التي يفرضها الاعتماد على النفط. ويشير برنامج الحزب إلى أن تفكيك الأزمة الهيكلية للاقتصاد العراقي يتطلب إعادة هيكلمته على أسس جديدة تخرجه من طابعه الريعي وتطوير قطاعاته الانتاجية واصلاح النظام الضريبي والمالي وتحويل المؤسسات الحكومية المملوكة والخاسرة إلى القطاع المختلط بدلاً من خصصتها. ولا بد من تهئية مناخ الاستثمار الخصب القادر على جذب الاستثمار الاجنبي والوطني لدعم العملية التنموية والاستفادة من الثورة العلمية والتقنية. وفي هذه العملية تظهر أهمية تفعيل دور القطاع الخاص والاستفادة من قدراته المالية والإدارية والتكنولوجية في تعزيز الانتاج الوطني مما يوفر فرص عمل كثيرة ومتنوعة لتشغيل أعداد كبيرة من الطاقات والكفاءات العاطلة ومعالجة مشكلة غسيل الأموال معالجة جذرية لكونها تشكل تحدياً خطراً يواجه التطور الاقتصادي.

وأن هذه الخطوات المهمة ستؤول إلى الفشل إن لم تدعمها خطوات إصلاح جذرية لأجهزة الدولة الإدارية والرقابية وإزاحة مافيات الفساد وتطهير الإدارة من المحسوبية الطائفية والحزبية.

وفي ضوء ما تقدم فإن عملية الإصلاح يجب أن تحقق التوازن في عملية التنافس بين القطاعين العام والخاص، وفسح المجال امام مبادرات القطاع الخاص من أجل مشاركته في تعبئة الموارد المحلية اللازمة للتنمية المنشودة.

وتوجيه الإنفاق العام نحو دعم البنى الأساسية والمنشآت الاقتصادية ذات الأهمية الاستراتيجية وتطوير السوق المالية المحلية وتشجيع حركتها بما يدعم تنمية القدرات الإنتاجية.

إن الإصلاح المنشود ينبغي أن يكون خياراً وطنياً وبالمقاسات الوطنية وألا يفرض من الخارج وألا يكون من رؤية صندوق النقد والبنك الدوليين، ولا من منطلق التكيف مع المصالح الإقليمية التي تسعى إلى تخريب الصناعة الوطنية والزراعة العراقية والثروة السمكية وإعاقة الجهود الوطنية للنهوض بهذه القطاعات الحيوية من أجل أن يبقى العراق سوقاً لتصريف المنتجات الاجنبية.

إن خروج البلد من نفق الأزمة يتطلب برامج استراتيجية واضحة المعالم وفق سقف زمنية تتبنى سياسة تنويع مصادر الدخل الوطني وتنمية القطاعات الأساسية وضبط موارد المنافذ الحدودية والكمارك واعتماد الضريبة التصاعدية وإنشاء الصناديق السيادية ومراجعة مسألة الرواتب العالية والمخصصات والامتيازات وتخفيضها خصوصاً مخصصات وامتيازات الرئاسات الثلاث والدرجات العليا وتشريع قانون عادل ومنصف و موحد للرواتب والتسدي الناجع للفساد، واسترداد الأموال المنهوبة ومراجعة عقود التراخيص بما يضمن مصالح العراق ويؤمن تجنبه تبعات التذبذب في أسعار النفط والتدقيق في عمل نافذة بيع العملة في البنك المركزي، ووضع حد لحالات الفساد وتسرب الأموال إلى الخارج، ومعالجة قضية استيراد المشتقات النفطية حيث تتوفر في العراق كافة مستلزمات الصناعات البتروكيماوية التي توفر إمكانية كبيرة لتحقيق الاكتفاء الذاتي في إنتاجها وتركيز الاعتماد على القوى الذاتية.

ولا بد من توفير شروط أفضل لزيادة انتاج المنتجات ذات الاستهلاك الشعبي لتغطية الاحتياجات المتنامية والاهتمام بزيادة إنتاج السلع التصديرية التي يمتلك العراق ميزة نسبية في إنتاجها خاصة في الصناعات البتروكيماوية وصناعة تصفية النفط وتطوير باقي الانشطة الصناعية والزراعية، واتباع سياسة نقدية ومالية مناسبة لمكافحة التضخم وتخفيض معدلات البطالة وإعادة توزيع الثروة بطريقة تقود إلى تقليص الفجوة الاجتماعية العميقة.

ونستنتج من ذلك أن معالجة الأزمة في هيكلية الاقتصاد العراقي تتطلب عملية اصلاح جذري لإنقاذ الاقتصاد من الاختلالات العميقة وفق رؤية وطنية وواقعية بعيدة عن النظريات الغربية التي أثبتت الحياة عدم جدواها والتي لا تؤدي الا إلى تخريب الاقتصاد وإدخاله في حلقة مفرغه لاستدراج البلد إلى مستنقع الديون الخارجية.

ترّبح فاحش على حساب أوجاع الناس

أطباء يواصلون تشفير «الوصفات» ومعنيون يقترحون حلولا

متابعة – طريق الشعب

في منطقة الحارثية وسط بغداد، وفي عبادة صغيرة تتألف من غرفة انتظار وأخرى للطبيب إلى جانب مختبر للتحليلات المرضية، جلس حامد ينتظر دوره بفارغ الصبر. فقد كان يعاني آلاما حادة في ظهره، وكل ما يريده هو وصفة دواء تخفف من معاناته. نودي على اسمه، فدخل إلى غرفة الطبيب على أمل الحصول على العلاج المناسب، لكن ما لم يكن يعلمه هو أن تلك الوصفة، التي كتبها له الطبيب بخط غير مفهوم ومشفر، ستقوده إلى صيدلية بعينها، حيث ينتظره دفع مبلغ باهظ لا يقوى على تحمله، مقابل بضعة أدوية. فهو لم يكن يتوقع أن خلف تلك الورقة الصغيرة يكمن اتفاق خفي بين الطبيب وصاحب الصيدلية.. اتفاق يضمن لهما مكاسب طائلة، بينما هو يتجرع مرارة الألم والعجز!

هكذا أصبحت «الوصفات الطبية المشفرة» فخًا ينصبه بعض الضمائر المريضة في بلد تتزايد فيه الصفقات المشبوهة على حساب صحة المواطنين.

وتتشير الوصفات الطبية من الوسائل والطرق التي يتخذها الكثير من الأطباء والصيادلة للترجح، وحصر البيع في الصيدليات التابعة لهم، ما يجعل المريض مضطراً لشراء الدواء من مكان محدد وبسعر مرتفع من دون أن يستطيع الاعتراض على ذلك.

ورغم الحديث الكثير عن هذه الظاهرة الاستغلالية، بين أوساط المجتمع وعبر وسائل الإعلام، وبالرغم من معرفة الجهات الحكومية بالأمر، إلا أن القضية بقيت خارج السيطرة، وكأنها معضلة لا يمكن حلها!

ممارسة غير قانونية

عضو لجنة الصحة في البرلمان باسم الغرابي، يصف ظاهرة «الوصفة الطبية المشفرة» بأنها ممارسة غير قانونية. ويقول أن «هناك أطباء، وبالتعاون مع صيدليات محددة، يعتمدون إلى تشفير الوصفات الطبية التي يكتبونها للمرضى. ونتيجة لهذا الاتفاق، لا يستطيع المرضى صرف الأدوية إلا في الصيدلية المعنية، ما يؤدي إلى تحقيق الأطباء وشركائهم الصيادلة، مكاسب مالية غير مشروعة تصل إلى ملايين الدنانير».

ويشير الغرابي في حديث صحفي، إلى ان «هذه الممارسات غير القانونية يجب أن تتوقف فوراً»، مضيفاً أنه «تم الاتفاق خلال اجتماع مع نقابتي الصيادلة والأطباء على توجيه الكوادر الطبية بالامتناع عن كتابة وصفات غير واضحة، وبضرورة أن تكون جميع الوصفات مطبوعة وواضحة». ويدعو الغرابي، المواطنين إلى «توثيق أي حالات مشابهة وإرسالها، كلما أمكن، إلى لجنة الصحة أو نقابتي الصيادلة والأطباء، لضمان اتخاذ إجراءات قانونية حازمة ضد المخالفين. مؤكداً أنه «تم إبلاغ

أهالي بسماية مصدومون من أجور قوائم الكهرباء!

سجلت على شقق خالية، بسبب سفر أصحابها. فيما تؤول صفحات على وسائل التواصل، متخصصة في طرح مشكلات المجتمع، عدم وجود قراءات فعلية لعدادات الكهرباء، وأن الأمر يتم عبر تقديرات اجتهادية! وتنقل وكالات أنباء عن أحد ممثلي أهالي بسماية، قوله أن «قوائم الكهرباء وصلتنا مقدرة باجتهادات شخصية. إذ يتم تقدير الأجور بشكل عشوائي»، مضيفاً أن «هناك

وزارة الصحة ومدير عام التفتيش، بهذه الممارسات، لغرض مراقبتها. فالرقابة الحالية غير كافية». وبلفت إلى أن «لجنة الصحة تدرس التحول إلى الوصفات الطبية الالكترونية، لضمان الشفافية والحد من ظاهرة الوصفات المشفرة»، مشدداً على «أهمية تسجيل جميع الأدوية في وزارة الصحة ووضع أرقام تسلسلية وباركودات عليها، لتتبع دخولها وخروجها، ومنع التلاعب بها، ضمانا لسلامة المرضى».

ماذا عن أخلاقيات ممارسة المهنة؟!

من جانبها، تشير الصيدلانية ندى عامر، إلى أن «الاتفاقيات بين بعض الأطباء والصيادلة لا يمكن السيطرة عليها بسهولة. فالأمر متعلق أساساً بمدى التزام هؤلاء بأخلاقيات ممارسة المهنة، والتي يكاد بعض ضعاف النفوس ينساها».

وتضيف في حديث صحفي قائلة أن «الموضوع يتجاوز الوصفة المشفرة، ويتعدى إلى كتابة أدوية غير ضرورية للمرضى في إطار سياسة التخادم بين شركات الأدوية والصيديات والأطباء».

وتوضح أن «السيطرة على هذه الظاهرة لا يمكن أن تتم دون اعتماد نظام إلكتروني، يقوم من خلاله الأطباء بإدخال الحالات التشخيصية لمرضاهم والوصفات المصروفة لهم، لتتم متابعة المدخلات عبر منصة مركزية يشرف عليها فريق طبي متخصص في وزارة الصحة»، لافتة إلى أن «موضوع الوصفة المشفرة قد تجاوزه بعض الأطباء إلى كتابة أدوية بأسماء أخرى، لا يفهمها الا أصحاب الصيدليات المتفق معهم»!

زيادة الأجور نتيجة لارتفاع حرارة الجو وزيادة استهلاك الطاقة الكهربائية بفعل تشغيل أجهزة التبريد، مؤكدين أن قوائم شهري نيسان وأيار كانت مبالغ معقولة، رغم تشغيل أجهزة التبريد في هذين الشهرين، نظرا لارتفاع حرارة الجو. ويؤكد العديد من ممثلي المجمع انهم سيتوجهون إلى هيئة النزاهة ويقدمون لها بلاغات بهذه الشأن.

أطلقتها تربية دىالى

مبادرة تطوعية لتقوية

مهارتي القراءة والكتابة لدى التلاميذ

متابعة – طريق الشعب

أساس التعليم)، تمت بموافقة أولياء أمور التلاميذ. وانها تشتمل المراحل من الأول إلى الخامس الابتدائي"، موضحا في حديث صحفي أن عددا من المعلمين الأكفاء تطوعوا في تقديم الدروس المجانية للتلاميذ. من جانبه، يقول مدير "مدرسة السموال" الابتدائية في قضاء الخالص، وراعي المبادرة في القضاء، محمد صادق جراد، أن "المبادرة تأتي لمعالجة ضعف القراءة والكتابة لدى التلاميذ، والذي يُعد من المشكلات التي تعانيها مدارسنا".

وفيما دعا إلى تعميم المبادرة في جميع مناطق البلاد، أكد أن "هناك تعاوناً كبيراً من الأهالي والتلاميذ، وأن المبادرة استقبلت في قضاء الخالص حتى الآن نحو 280 تلميذاً، والاعداد في تزايد".

أطلقت مديرية تربية دىالى أخيراً مبادرة تطوعية لتقوية مهارات التلاميذ في القراءة والكتابة والاستيعاب، ممن يعانون صعوبات في ذلك. وبدأت المديرية بتطبيق هذه المبادرة في بعقوبة والخالص وجلولاء.

وتُعتبر المديرية عن قلقها من ضعف تلك المهارات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، والذي جاء بسبب ظروف معقدة مرت على المحافظة في الأعوام الماضية، ومنها الحظر الصحي خلال فترة كورونا، الذي تحوّل فيه التعليم إلى النظام الإلكتروني.

يقول مدير الإشراف التربوي في تربية دىالى، حسن نامق، ان "المبادرة، وأطلقنا عليها عنوان (القراءة

أكوام نفايات عند أرصفة الوشاش

بغداد – ماجد مصطفى عثمان

يشكو أهالي منطقة الوشاش في بغداد، من تراكم النفايات إلى جوار أرصفتهم، لا سيما عند الفتحة المجاورة للحى الصناعي، مبيّنين أن منظر الأبال صار مألوفاً لديهم، اعتادوا على رؤيته يوماً، دون معالجات حقيقية من قبل الجهات المعنية.

وذكر عدد من الأهالي لـ"طريق الشعب"، أن سبب تراكم النفايات هو عدم توفر حاويات كافية لجمعها، إضافة إلى عدم رفعها بانتظام من قبل البلدية، مشيرين إلى أنه ما أن تهب رياح حتى تتطاير النفايات وتنتثر في الطرقات وقرب المنازل، مخلقة روائح كريهة وأضراراً بيئية وصحية.

وطالب الأهالي بلدية المنصور بمعالجة هذه المشكلة، من خلال توفير حاويات كافية لجمع النفايات، وإرسال الكاسبات إلى المنطقة بشكل منتظم، مؤكدين أن أكوام النفايات باتت بؤرة للحشرات والقوارض ومأوى للحيوانات السائبة.



فيما لفت بعضهم إلى انه بعد بقاء النفايات فترة طويلة على الأرض، يأتي عدد من أصحاب الستوات ليقيموا برفعها، لكن مقابل مبالغ مالية يستوفونها من المواطنين!

مُرقع بصفائح رقيقة!

أهالي عفك قلقون من الجسر القديم

يقول المواطن محمد الحمزاوي، أن «هذا الجسر بات مؤذياً لجميع أهالي القضاء، وسبب أضراراً لكثير من المركبات، ومنها سيارتي». مبيّناً في حديث صحفي، أن «الجسر سبق ان تمت صيانته من قبل دائرة الطرق والجسور، لكن بشكل ترقيعي وبدائي. فقد استخدموا في الصيانة حديد الأبواب والكاونترات القديمة!». أما المواطن حسن لفته، فيقول: «بنّا نخشى العبور من هذا الجسر. لكننا مضطرون إلى ذلك بسبب عدم وجود بديل»، مضيفاً بسخرية أن «أفقر مدن العالم ليس فيها

شوارع وجسور متهاكة مثلما في قضاء عفك»!

من جانبه، يدعو مدير الطرق والجسور في عفك، علي خليل، المواطنين إلى الصبر قليلاً لحين إنشاء الجسر الجديد، مبيّناً في حديث صحفي أنه «أكملنا كافة المخططات الخاصة بالجسر من مديريتنا ودائرة التخطيط. والمشروع اليوم في طور الإعلان والإحالة ضمن مشاريع المناطق الأشد فقراً».

ويوضح أن «الجسر الجديد سيكون بمواصفات عالية ويعرض 18 متراً. أما الجسر القديم، فسيتم نقله إلى مناطق أخرى في القضاء».



اكل

لماذا

يا تربية الرصافة الثانية؟!

محمد قاسم عناد

إلى وزارة التربية ومديرية تربية الرصافة الثانية واللجنة الفرعية – قسم الامتحانات..

هل من المعقول يا سادة يا مسؤولون ان يمتحن الطلبة من أبناء منطقة العبيدي شرقي بغداد، امتحانات الدور الثاني في مدارس بسماية؟!

أتعلمون كم يعاني هؤلاء لكي يصلوا إلى المركز الامتحاني؟ اتعلمون كم ينفقون من المال كأجور نقل للوصول إلى بسماية ومعظمهم من أبناء العائلات الفقيرة، ناهيك عن طول المسافة ومشقة الطريق؟!

وبسبب بعد المسافة، غالباً ما يصل الطلبة إلى المركز الامتحاني متأخرين نحو نصف ساعة أو أكثر. فما ذنبهم لكي ترموهم في هذه المنطقة البعيدة، بينما هناك مراكز امتحانية في العبيدي وفي المناطق القريبة منها، كان يمكن أن يمتحنوا فيها؟!

زقاق في مدينة الشعب

بلا كهرباء منذ أسبوع!

بغداد – طريق الشعب

يشكو أهالي الزقاق 86 – المحلة 339 في حي الصحة بمدينة الشعب شرقي بغداد، من تكرار أعطال محولة الكهرباء التي تغذي زقاقهم. ووفقاً لما ذكره عدد من أهالي الزقاق لـ"طريق الشعب"، فإن وحدة الصيانة التابعة إلى دائرة الكهرباء، ما أن تقوم بتصليح العطل، حتى يتكرر بعد يوم أو يومين كآفسي حد، مؤكدين أن عمال الصيانة لا يصلحون العطل إلا بعد أن يدفع لهم الأهالي مبلغاً مالياً يصل إلى 50 ألف دينار! وذكر الأهالي ان المحولة تعطلت قبل أكثر من أسبوع، وقامت وحدة الصيانة بتصليحها، ولمجرد مغادرتها المكان تعطلت مجدداً، مرجعين سبب تكرار الأعطال، إلى الأحوال الزائدة والتجاوزات على الشبكة الكهربائية. ولفتوا إلى أنهم حالياً يعتمدون على كهرباء المحولة الأهلية. فيما استغل صاحب المحولة الأمر، فقام بزيادة سعر الأمبير إلى 14 ألف دينار، مع تقليل الجهد الكهربائي (الفولتية). وطالب أهالي الزقاق، دائرة الكهرباء بإيجاد حل جذري لهذه المحولة التي ترهقهم أعطالها صيفاً وشتاءً.

حوادث الدهس كثرت

جسور مشاة متهاكة

تثير استياء أهالي الكوت

متابعة – طريق الشعب

يواجه أهالي مدينة الكوت صعوبات ومخاطر جمة عند عبورهم الشوارع الرئيسية، بسبب قلة جسور المشاة وتهاك ما موجود منها. وكثيراً ما يطالب الأهالي بإنشاء جسور إضافية وإعادة تأهيل الجسور المتضررة. لتلافي تكرار حوادث الدهس التي ازدادت نسبتها، مشددين على أهمية إيجاد حل عاجل لهذه المشكلة، لا سيما مع قرب حلول العام الدراسي الجديد، ووقوع العديد من المدارس على الطرق السريعة. ويقول مواطن في حديث صحفي، أنه بسبب عدم توفر جسور مشاة في الكثير من أجزاء الطرق السريعة، يضطر الناس إلى العبور سيرا والمخاطرة بأنفسهم وسط السيارات المسرعة، مبيّناً أنه قبل فترة تعرضت عائلة كاملة مؤلفة من 4 أفراد، إلى حادث دهس أثناء عبورها أحد الشوارع الرئيسية. من جانبه، يقول مدير بلدية الكوت حمزة الزراني، أن الحكومة المحلية بدأت بصيانة الجسور المتضررة، وأنها ستشرع بإنشاء جسور أخرى جديدة خلال الأيام المقبلة، مبيّناً أن «وجود الجسور ليس كافياً. إذ يتطلب من المواطن أيضاً التحلي بثقافة استخدام تلك الجسور بدلا من عبور الشارع سيرا والمخاطرة بحياته». ويشير الزراني في حديث صحفي، إلى ان «مدينة الكوت فيها حالياً 10 جسور مشاة، ومن المقرر أن يتم في الفترة المقبلة إنشاء 7 جسور إضافية».

مواصلة

• تتقدم اللجنة الأساسية للحزب الشيوعي العراقي في قضاء الحي/ اللجنة المحلية في واسط، بخالص التعازي والمواساة للرفيق يحيى باقر الحيدري بوفاة شقيقته ام كنعان، زوجة الاستاذ عبد الرزاق عمران القرغولي.

الذكر الطيب للفقيدة والصبر والسلوان لأسرتها الكريمة.

• ينعى اتحاد نقابات العمال في النجف نائب رئيسه سعد ساجت غالي البديري (أبو علي)، الذي توفي بعد صراع مرير مع المرض.

للفقيد الذكر الطيب ولذويه ورفاقه الصبر والسلوان.

في الانتخابات التونسية المنافسون يتعرضون للاعتقال والإبعاد

تونس- وكالات

أمرت النيابة العامة التونسية، أمس، بسجن المرشح للانتخابات الرئاسية العياشي زمال على ذمة المحاكمة، بعد اعتقاله فجر الإثنين وذلك قبيل ساعات من إعلان هيئة الانتخابات القائمة النهائية للمرشحين المقبولين لخوض السباق.

وكان هذا المرشح الرئاسي قال في منشور بحسابه على فيس بوك: "مستعد لمواجهة أي مصر من أجل تونس، حتى لو كان ذلك يعني دخوله السجن".

وصادقت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في تونس، الاثنين الماضي، على ترشيح الرئيس الحالي قيس سعيد ومرشحين اثنين آخرين هما زهير المغزاوي والعياشي زمال للتنافس في الاستحقاق الرئاسي، مستبعدة ثلاثة آخرين قبلت المحكمة الإدارية طعونهم.

في الأثناء، رفض الاتحاد العام التونسي للشغل، عدم قبول هيئة الانتخابات قرار المحكمة الإدارية، أعلى هيئة قضائية، بإعادة ثلاثة مرشحين للانتخابات الرئاسية.

وقال اتحاد الشغل، في بيان "في سابقة قانونية وتاريخية عمدت الهيئة العليا للانتخابات إلى إلغاء قرارات المحكمة الإدارية بخصوص قبول عدد من الترشحات للانتخابات الرئاسية". وأضاف أنه "يرفض هذا القرار الخارج على القانون"، ويعتبره "توجيها ممنهجاً ومنحازاً وإقصائياً وتأثيراً مسبقاً على النتائج (الانتخابية)، علاوة على أنه ضرب صارخ للسلطة القضائية ولأحكامها".

كما اعتبر الاتحاد أن قرار الهيئة يمثل "تأكيداً على غياب المناخ الملائم والشروط الضرورية للانتخابات الديمقراطية وتعددية وشفافة ونزيهة".

ناميبيا تقضى على الحيوانات البرية لإطعام السكان

وندهوك- وكالات

بدأت ناميبيا ذبح أكثر من ٧٠٠ حيوان بري من أنجاس مختلفة بينها أفراس نهر وفيلة وجواميس وحمر وحشية، وذلك لإطعام السكان الذين يعانون الجوع بسبب أسوأ موجة جفاف تضرب البلاد منذ عقود.

وقد جرى القضاء على حوالي ١٦٠ حيوانا كجزء من هذا الإجراء الذي أعلنته الحكومة الأسبوع الماضي، والذي يراد منه أيضا، بالإضافة إلى توفير اللحوم لآلاف الأشخاص، تخفيف الضغط على الموارد الحيوانية والمراعي التي يقوّضها الجفاف.

وقال الناطق باسم وزارة البيئة الناميبية روميو مويوندا، الثلاثاء، إن ١٥٧ حيوانا على الأقل من أصل ٧٢٣ ذبحت، من دون تقديم أي معلومات عن مدة العملية. وذلك بحسب وكالة فرانس برس وأضاف مويوندا "هدفنا تنفيذ هذه العملية بطريقة مستدامة مع تقليل الصدمات قدر الإمكان، وعلينا فصل الحيوانات التي يتوجب اصطيادها عن تلك التي لا تحتاج إلى ذلك".

وقماشيا مع الحظر العالمي على تجارة العاج، ستُخزّن أنياب الأفيال المذبوحة في المستودعات الحكومية. وأعلنت ناميبيا حالة الطوارئ في آيار الماضي بسبب الجفاف الذي يؤثر على دول عدة في الجنوب الإفريقي، فيما افاد برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة الشهر الماضي أن حوالي أكثر من نصف سكان ناميبيا، يعانون من انعدام حاد في الأمن الغذائي.

متابعة – طريق الشعب

لم تسفر المفاوضات الجارية بين المقاومة الفلسطينية والاحتلال الصهيوني بوساطة مصرية وقطرية وامريكية عن شيء، فيما بأن الشعب الفلسطيني المحاصر في قطاع غزة وبقية المدن المحتلة تحت القصف الشديد، ويواصل الاحتلال الإسرائيلي عدوانه الغاشم مستخدماً كافة وسائل الحرب في سبيل ابادته.

عودة الاحتجاجات الطلابية

ومع بدء العام الدراسي الجديد، تظاهر عشرات الطلاب المؤيدين للفلسطينيين، الثلاثاء، خارج جامعة كولومبيا، في ولاية نيويورك الأمريكية، ودخل الطلاب والعمالون الحرم الجامعي عبر نقاط تفتيش أمنية، بينما أغلقت الأبواب الأخرى بالأقفال. ويخطط طلاب وأعضاء بهيئة التدريس في الجامعة، لاستئناف الاحتجاجات المؤيدة للفلسطينيين، التي هزت الحرم الجامعي، وأثارت موجة من الاحتجاجات في جميع أنحاء البلاد، ثم انتشرت في عدة دول أخرى.

وشرعت قيادة الجامعة، بعقد جلسات استماع مع الطلاب بهدف تهدئة التوترات، ووزّعت إرشادات احتجاجية جديدة، تهدف إلى الحدّ من الاضطرابات.

لكن ذلك لم يُثني منظمي الاحتجاجات الطلابية عن خططهم لتكثيف تظاهراتهم الطلابية، مع احتمال نصبهم خياما داخل الجامعة، "حتى توافق الجامعة على قطع العلاقات مع الشركات المرتبطة بإسرائيل" وفق مطالب الطلبة المحتجين.

اعتقال ناشطين

اعتقلت الشرطة الدهاكية ٥ه آخرين، أمس، الناشطة البيئية السودبية غريتا تونبرغ، بعد مشاركتها في احتجاجات طلابية مناصرة للشعب الفلسطيني. واقتيدت تونبرغ من داخل الجامعة إلى سيارة الشرطة وهي مقيدة وتضع على كتفها الكوفية الفلسطينية، حسب لقطات مصورة بثتها مجموعة "طلاب ضد الاحتلال".

وبحسب وكالات أنباء دهماركية، فإن جامعة كوبنهاغن شهدت، أمس، احتجاجا نفذه عدد من الطلاب المناصرين لفلسطين قبل أن تعتقل الشرطة عددا منهم.

الحرب الروسية – الأوكرانية: قتلى وجرحى وتهديدات من الطرفين

متابعة- طريق الشعب

قال الخارجية الروسية، أمس الاربعاء، إنها سترد على أوكرانيا بشكل فوري ومؤلم للغاية، حال شنت هجمات بعيدة المدى داخل الأراضي الروسية، ويأتي بعد إعلان كيف مقتل أكثر من ٥٧ شخص أوكراني خلال هجمات روسية.

وحذرت الخارجية الروسية على لسان المتحدثه باسمها ماريا زاخاروفا، من أن " أي هجوم أوكراني داخل الأراضي الروسية سيقابل بالرد المؤلم"، في وقت صرح



للقانون الإنساني الدولي".

وقال بعض السياسيين البريطانيين وجماعات معنية بحقوق الإنسان إن هذه القيود محدودة للغاية، وإن الحكومة يجب أن تفرض حظرا شاملا على تصدير الأسلحة.

النرويج قد تسحب استثماراتها

وفي إطار رفع الدعم عن جيش الاحتلال الإسرائيلي، أفادت وكالة رويترز أن "صندوق الثروة السيادي النرويجي، قد يسحب استثماراته من إسرائيل بعد تبنيه تفسيراً جديداً لسياسة الأخلاقيات". وقالت الوكالة إن "الصندوق الذي تبلغ قيمة أصوله ١,٧ تريليون دولار قد يضطر إلى التخلص من أسهم الشركات التي تنتهك تفسيراً جديداً أكثر صرامة أصدرته هيئة مراقبة الصندوق لمعايير الأخلاقيات للشركات التي تساعد عمليات إسرائيل في الأراضي الفلسطينية المحتلة".

وتزايدت الضغوط في الآونة الأخيرة على الصندوق النرويجي للنظر في الشروط التي يستثمر بموجبها في

ورفضت الشرطة تأكيد هويات أي من المعتقلين، إلا أن المقاطع المصورة التي بثتها المجموعة الطلابية تظهر لحظات اعتقال الناشطة السودبية من الجامعة.

تعليق 30 رخصة سلاح

قوبل قرار بريطانيا تعليق بعض مبيعات الأسلحة للاحتلال الإسرائيلي بجدل واسع، إذ اتهم بعض السياسيين وجماعات ضغط حكومة حزب العمال بالتخلي عن إسرائيل، بينما قال آخرون إن القرار خطوة غير كافية.

وأكدت الحكومة البريطانية، إنها ستعلق ٣٠ ترخيصاً لمجموعة من العناصر من بينها المكونات المستخدمة في الطائرات العسكرية وطائرات الهليكوبتر والطائرات المسيرة، وذلك بعد مراجعة حكومية خلصت إلى احتمال وقوع انتهاكات إسرائيلية للقانون الإنساني الدولي.

وقال وزير الخارجية البريطاني ديفيد لامي إن "قرار الحد من التراخيص جاء نتيجة المخاوف من احتمال استخدام العتاد العسكري في انتهاكات جسيمة

واحد على مقتل أكثر من ٥٠ شخصاً، وإصابة أكثر من ٢٠٠ آخرين، في هجوم روسي استهدف منشأة تعليمية عسكرية في بولتافا وسط البلاد، في حين أعلنت روسيا صد هجمات أوكرانية جديدة في محور مقاطعة كورسك.

من ناحيته، تعهد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بحماية روسيا، ودعا من جديد حلفاءه الغربيين إلى تزويده بأنظمة دفاع جوي إضافية بشكل عاجل والسماح لأوكرانيا بضرب عتق الأراضي الروسية بالصواريخ بعيدة المدى التي تسلمها.

النرويج قد تسحب استثماراتها من الكيان الصهيوني مع بدء العام الدراسي الجديد عودة الاحتجاجات الطلابية المؤيدة لفلسطين

إسرائيل بسبب الحرب على غزة، ودعا برلمانيون وعدة منظمات غير حكومية إلى سحب الاستثمارات بالكامل من هناك.

ما الجديد في المفاوضات؟

رجحت وسائل إعلام عديدة، ان يؤدي نشر الوطاء، حلاً وسطاً، يوم غد الجمعة، للتوصل إلى اتفاق بين المقاومة الفلسطينية والاحتلال الصهيوني.

ويستمر الخلاف بشأن تمسك رئيس وزراء الاحتلال، ببقاء الجيش في محور فيلادلفيا بين قطاع غزة ومصر، بينما تصر حماس على انسحابه بشكل كامل.

ومساء الثلاثاء، نقلت صحيفة هآرتس الإسرائيلية عن مصادر مطلعة على المفاوضات لم تسهم، أن "تنتياهو أبلغ الوطاء بإمكانية الانسحاب من محور فيلادلفيا في المرحلة الثانية من الاتفاق، لكنه تراجع بهدف (تعطيل الصفقة لأسباب سياسية).

إلى ذلك، قال القيادي في حركة حماس، أسامة حمدان، إنه "لا شيء جديد بشأن الصفقة، ونتعامل فقط مع ما نتلقّاه من الوطاء"، مشيراً إلى أن "الولايات المتحدة لم تضغط بشكل مناسب على تنتياهو، وحكومتها، ولم تتمّ بما هو مطلوب منها".

وأوضح حمدان في تصريح صحفي، أن "موقفنا بشأن محور فيلادلفيا واضح وهو أننا نرفض أي صفقة لوجود الاحتلال فيه" مضيفاً: "ليس المطلوب هو مقترح جديد، بل إلزام تنتياهو بما وافقت عليه المقاومة". إلى ذلك، قال البيت الأبيض، إن هناك شعوراً ملحا لإبرام صفقة تبادل الأسرى ووقف إطلاق النار في غزة. وذكر المتحدث باسم مجلس الأمن القومي، جون كيري: "الرئيس نفسه منخرط شخصيا في العمل مع فريقنا والعمل مع القادة في جميع أنحاء العالم لتأمين هذه الصفقة، وهذا ما نركز عليه".

في الشأن ذاته، ذكرت وسائل إعلام عربية، أن "جيش الاحتلال الإسرائيلي حذر الحكومة من أنه من دون إبرام اتفاق مع حركة حماس، فإن أي عملية عسكرية واسعة في قطاع غزة ستعرض حياة الأسرى الإسرائيليين للخطر".

وقالت صحيفة يديعوت أchronوت، إن "الجيش الإسرائيلي أوضح أنه من دون صفقة، يجب أن يكون مفهوماً أن أي عملية برية واسعة النطاق في قطاع غزة تنطوي على مخاطرة على حياة المحتجزين". ويتظاهر آلاف الإسرائيليين من أجل إبرام صفقة التبادل.

الحرب الروسية – الأوكرانية: قتلى وجرحى وتهديدات من الطرفين

من جانبها، قالت وكالة تاس الروسية إن القوات الروسية وجهت ضربة صاروخية إلى المعهد العسكري المتخصص في وسائل الاتصالات بمدينة بولتافا، الذي يعمل على تكوين مختصين في مجال الحرب الإلكترونية وأجهزة التشويش، حسب قولها.

وفي ذات الشأن نددت الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا بهذا الهجوم، ووصفوه بالوحشي، فيما نقلت وكالات أنباء عن زيلينسكي قوله: إنه يخطط للبقاء في الأراضي الروسية التي جرت السيطرة عليها خلال الأسابيع الماضية.

في الذكرى 85 لاندلاع الحرب العالمية الثانية.. هل ستنهض حركة السلام من جديد؟

من المدن الألمانية هذه الأيام من تظاهرات وتجمعات وفعاليات مختلفة. وستتوج حركة السلام جهودها بتظاهرة مركزية كبيرة في العاصمة برلين في ٣ تشرين الأول المقبل، دعت إليها قوى واسعة بما فيها أنصار السلام داخل الحزب الاجتماعي الديمقراطي الحاكم، والعديد من الشخصيات الحزبية والبرلمانية والثقافية المعروفة في حزب اليسار الألماني وقوى وأحزاب اليسار الأخرى.

هناك رياح سياسية دولية ومحلية مواتية للتحرك في الثالث من تشرين الأول. وفي حرب أوكرانيا، تتصاعد الضغوطات من أجل إنهاء الحرب في أوكرانيا بالتفاوض، وتلعب نتائج الانتخابات الأمريكية الديمقراطية دورا في تسريع هذه العملية، ارتباطا بعدم اليقين من تعامل ترامب، في حال فوزه مع الحرب في أوكرانيا. وفي ألمانيا أشارت بعض استطلاعات الرأي إلى أن نسبة أكثر من السكان يؤيدون التفاوض ويرفضون المعايير المزدوجة للتعامل مع حرب الإبادة الجماعية الجارية في غزة، ولا يثقون بتقارير وسائل الإعلام عن الشرق الأوسط. هناك أكثر من مؤشر على إمكانية استنهاض حركة السلام، فهل ستعود الحركة إلى سابق عهدها؟

الحرب إلى بعد أكثر من ٨٠ عاما إلى أوروبا. وعلى الرغم من ذلك، ما تزال حركة السلام في ألمانيا تعاني من الضعف ولم تستعد مواقعها بعد، بسبب تباين مواقف منظماتها المختلفة من طبيعة الحرب في أوكرانيا، وكذلك تباين وتقاطع مواقف قوى اليسار حول الحرب أيضا.

من الضروري مقاومة العودة لتبرير الحروب من جديد، وفق مقاسات الماضي المعروف، التي كلف البشرية الكثير، وكاد ينهي تطورها الحضاري.

اليوم تواجه حركة السلام خطر تورط ألمانيا المباشر بالحرب، الذي يطرحه قرار نشر الصواريخ الأمريكية متوسطة المدى على الأراضي الألمانية. إن مبدأ الردع والردع المضاد - سيجعل ألمانيا الهدف المفضل للصواريخ الروسية. بالإضافة إلى سياسة تصعيد العسكرية وسباق التسلح التي تتبناها الحكومة الألمانية، وسعيها لزج الجيش الألماني في صراعات عسكرية خارج الحدود، بالضد مما نص عليه الدستور الألماني.

لذلك تستذكر ألمانيا الغزو النازي لبولندا في ظروف مختلفة، تسعى فيها حركة السلام إلى العودة لدورها الفاعل في لجم سياسات العسكرية والمشاركة في الحروب. وإلى جانب الفعاليات المتنوعة التي يشهدها العديد



التدمير الذي سببته الحرب كان هائلا

تحقيق التوسع على حساب روسيا، التي حاولت دوما استرجاع دورها كقطب رئيسي في الصراع الدولي، وقبل أن تغزو أوكرانيا عادت إلى الساحة الدولية بشكل أساسي عبر البوابة السورية. وحتى اندلاع الحرب في أوكرانيا ظل دور حركة السلام محدودا، لكن الحركة أحست بخطر عودة

التاريخ تظاهرة كبيرة لحركة السلام مناهضة للحرب، سوى تظاهرة مناهضة الحرب على العراق، التي شارك فيها ٣٠٠ ألف.

وكان من الطبيعي أن تؤدي صراعات الهيمنة إلى حروب محدودة، على خلفية محاولات الناتو والاتحاد الأوروبي

رشيد غويلب

في عام ١٩٦٦، قرر اتحاد النقابات في ألمانيا الغربية إعلان الأول من أيلول يوماً لمناهضة الحرب، لمصادفته يوم اجتياح القوات النازية أراضي بولندا في الأول من أيلول عام ١٩٣٩. وحتى ثمانينيات القرن العشرين، عندما كانت هناك حركة جماهيرية ضد نشر الصواريخ متوسطة المدى في ألمانيا الغربية، لقد تحول الأول من أيلول إلى أهم أيام حركة السلام القوية حينها.

بعد تفكك البلدان الاشتراكية وسيادة الشعور بنهاية الحرب الباردة، لم يحافظ على تقليد مناهضة الحرب واستذكّار يوم اندلاعها، سوى النواة الصلبة لنشطاء حركة السلام. وما عزز ذلك، إلغاء الصواريخ، وخفض الإنفاق على الأسلحة، وإلغاء التجنيد الإلزامي. وبدت حركة السلام للكثيرين غير ضرورية.

لكن الأمر لم يستمر طويلا، فعلاقة الرأسمالية بالحروب أبدية، وسرعان ما شن الناتو حرب تفكيك يوغسلافيا السابقة في عام ١٩٩٩. وشاركت ٣٦ دولة تحت قيادة الولايات المتحدة بغزو العراق عام ٢٠٠٣، واستمرت الحروب ضد ليبيا وسوريا وأفغانستان، ولم يحفظ

تحالف 188 يباشر حراكاً واسعاً داخل البرلمان لسحب تعديل قانون الأحوال الشخصية

بغداد. طريق الشعب

عقد وفد من تحالف 188 اجتماعاً مع رئيس وأعضاء اللجنة القانونية النيابية ضمن حراكه المستمر الرفض لتعديل قانون الأحوال الشخصية النافذ في مجلس النواب العراقي، أمس، حيث بحث الوفد إمكانية سحب تعديل القانون كونه يتناقض مع عدد من مواد الدستور ويقسم المجتمع على أسس طائفية ومذهبية، فضلاً عن مخالفته لحقوق الإنسان والمواثيق والعهود الدولية.

وشارك مع الوفد مختصون في مجال القانون، منهم قضاة وأساتذة قانون دستوري ومحامون، بالإضافة إلى ناشطات في مجال الدفاع عن حقوق المرأة.

وقدّم المختصون رؤية متكاملة حول أسباب رفض تعديل القانون، لما يحتويه من إشكاليات كبيرة حال اعتماده، فضلاً عن مخالفته للدستور وعدم وضوح مواده ونصوصه المطروحة للنقاش، حيث تضمنت العديد من فقراته صياغات مبهمّة وغير واضحة.

وأكد وفد التحالف على ضرورة فتح نقاش واسع

مع المجتمع العراقي، للاطلاع على الرأي العام الراض لتعديل، مشددين على أهمية عدم المضي بتعديل القانون من قبل طرف سياسي معين دون تحقيق إجماع عام.

كما أكد أعضاء الوفد تمسكهم بضرورة سحب التعديل، وعدم إجراء أي تعديل على القانون النافذ، إلى حين إيجاد الأرضية المناسبة التي تضمن تشريع قوانين تحافظ على الأسرة العراقية وتضمن كرامة المرأة والطفولة وحقوق الإنسان.

من جانبهم، أكد رئيس وأعضاء اللجنة القانونية

حرصهم على فتح نقاش قبل المضي بإجراءات التعديل.

وأجرت وفود من تحالف 188 لقاءات مع كتل سياسية نيابية، ونواب، ولجان نيابية، في سبيل عرض وجهة نظر التحالف بخصوص خطورة تعديل القانون، وحثهم على سحب المسودة من النقاش وإجراء حوار جدي وواسع مع كل أطراف المجتمع العراقي.

وقدم وفد التحالف مذكرة اكد فيها رفضه مقترح تعديل القانون، تنشر "طريق الشعب" نصها بالكامل اسفل الصفحة:



مذكرة تحالف 188 للدفاع عن قانون الأحوال الشخصية

نرفض تعديل قانون الأحوال الشخصية على أساس طائفي

السيد رئيس مجلس النواب المحترم
السيد رئيس وأعضاء اللجنة القانونية المحترمين
السيدات والسادة أعضاء مجلس النواب المحترمين

تحية طيبة

نحن تحالف 188 للدفاع عن قانون الأحوال الشخصية النافذ، الذي يضم قوى سياسية ومدنية وشبكات نسوية، ومنظمات المجتمع المدني ومدافعي حقوق الانسان، نرفع لكم مذكرتنا التي تتضمن موقفنا من مقترح تعديل المادة الثانية والمادة العاشرة فقرة ٥ من قانون الأحوال الشخصية رقم ١٨٨ لسنة ١٩٥٩ النافذ، المقدم من اللجنة القانونية ولجنة المرأة والأسرة والطفولة، استناداً للمادة ٤١ من الدستور، وقمت قراءته الأولى في جلسة مجلس النواب في ٢٤ تموز ٢٠٢٤.

بدا نجدد موقفنا الراض لمقترح تعديل قانون الأحوال الشخصية من منطلق المصلحة الوطنية العليا للحفاظ على وحدة النسيج الاجتماعي والمتنوع لشعبنا، وبناء الدولة المدنية الديمقراطية القائمة على مبادئ سيادة القانون والمواطنة المتساوية لجميع المواطنين نساء ورجالا. ندرج لكم ادناه أبرز تعليقاتنا وملاحظاتنا على مقترح التعديل وأسباب رفضنا له، التي عبر عنها العديد من المختصين في القضاء والقانون وقوى سياسية وأعضاء في مجلس النواب وشخصيات ثقافية واجتماعية، وهي:

- ان قانون الأحوال الشخصية النافذ لا يتعارض بأي شكل من الأشكال مع الشريعة الإسلامية كما ورد في نص المادة الثانية منه، وأخذ أفضل ما في الفقهين السني والشيعي من قواعد فقهية وحولها الى قواعد قانونية تتسجم مع روح العصر وتطور الحياة في المجتمع. كذلك يتسم بكونه قانوناً جامعاً وشاملاً وموحداً للأحكام الفقهية، ولا يتعارض مع ثوابت أحكام الإسلام (الإيمان بالوحدانية، والنبوة، واليوم الآخر).
- فالأحوال الشخصية هي ليست من العبادات، إنما هي من المعاملات التي نظمها الشارع الإسلامي في الغالب بأحكام ظنية من نتاج فكري للفقهاء باعتمادهم مصادر متنوعة لاستنباط الأحكام، لا مجال لذكرها في مذكرتنا.

- نؤكد على ماورد في المادة ٢ من الدستور بأن الإسلام مصدر أساس للتشريع، وعدم جواز سن قوانين تتعارض مع ثوابت أحكام الإسلام، وفي ذات الوقت لا يمكن سن قوانين تتعارض مع مبادئ الديمقراطية وحقوق الانسان والحريات الأساسية الواردة في الدستور. كذلك مع ماورد في الفقرة الثانية من المادة نفسها بالحفاظ على الهوية الاسلامية لغالبية الشعب العراقي، وضمان كامل الحقوق الدينية لجميع الافراد في حرية العقيدة والممارسة الدينية للمسيحيين والإيزديين والصابئة المندائيين.
- سيادة القانون جاءت نصا في احكام المادة (٥) من الدستور.

المواطنون ومن يحكمهم ملزمين بطاعة القانون. في مقترح التعديل المقدم لا سيادة للقانون. فإذا اقر مشروع التعديل من قبل مجلس النواب وأصبح قانوناً نافذاً فإن للمذهب الجعفري احكامه وللمذهب السني احكامها أيضاً، واي منهما غير معني بالنصوص القانونية التي تخص الآخر ولا يلزم بطاعة قانون الآخر. ويتجسد ذلك في العديد من قضايا الأحوال الشخصية. وعندما تكثر النصوص غير القابلة للطاعة تتوقف وظيفة سيادة القانون، لا بل ان القانون يتخلى عن التعريف الذي اشتهر به على انه: (مجموعة القواعد القانونية العامة المجردة التي تنظم العلاقات بين الأفراد او بينهم والدولة ويلزم مخالفتها الجزاء). عندئذ يفقد القانون صفته كقاعدة عامة تلزم المواطنين كافة ويسقط القانون عن تعريفه أعلاه، ولا يلزم قطاعات واسعة من المواطنين.

- مقترح التعديل يضرب في الصميم مبدأ المساواة بين المواطنين امام القانون الذي نصت عليه المادة ١٤ من الدستور، بتكريسه التمييز الطائفي، مهدداً الاستقرار الاسري ووحدة النسيج والتعايش المجتمعي القائم على الزيجات المختلطة ما بين الأديان والمذاهب والقوميات والأعراق. كذلك ينكر دور الدولة في كفالة الأمومة والطفولة والشيخوخة الذي نصت عليه المادة ٢٩ من الدستور، بكونها طرفاً ثالثاً يحتم عليها تنظيم احوال الأسرة التي هي أساس المجتمع، ورسم لها وظيفتها الاجتماعية المتمثلة في المساهمة في البناء المؤسسي للدولة، مما يلقي على الدولة مسؤولية الحفاظ على كيان الأسرة وقيمتها الدينية والأخلاقية والوطنية واستقرارها، وتأمين سيادة القانون وفرضه على الجميع.

- مقترح التعديل وتصريحات المدافعين عن المشروع، يتعارض مع مبدأ الفصل بين السلطات الذي ورد في المادة (٤٧) من الدستور، التي نصت (تتكون السلطات الاتحادية من السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية، تمارس اختصاصاتها ومهامها على اساس مبدأ الفصل بين السلطات). كما ينسف مقترح التعديل مبدأ سيادة القانون، ويصادر استقلالية القضاء ودور مؤسساته التي تتولاها المحاكم على اختلاف أنواعها ودرجاتها وتصدر أحكامها وفقاً للقانون، ووفقاً للمبادئ ١٩ و٨٧ من الدستور، يضاف لهما نص المادة الدستورية ٨٨: (القضاة مستقلون لا سلطان عليهم في قضائهم لغير القانون، ولا يجوز لأية سلطة التدخل في القضاء أو في شؤون العدالة).
- مقترح التعديل يخلق سلطة تشريعية رديفة موازية لمجلس النواب وهي فتاوى واراة الوقفين الجعفري والسني فالفتاوى لديهم (تشريع). وبذلك تكون هناك سلطة تشريعية اخرى تكون لفتاواها نفس القوة القانونية للتشريعات التي يصدرها مجلس النواب. كما يربط مقترح التعديل محكمة الأحوال الشخصية بديوان الوقفين الشيعي والسني،

تحالف 188: نحو مواصلة الجهود لسحب تعديل قانون الأحوال الشخصية

أجل مجلس النواب العراقي، جلسته الرسمية هذا اليوم، بسبب الخلاف على إدراج فقرة تعديل قانون الأحوال الشخصية على جدول أعماله، فيما تصر قوى سياسية متنفذة من الإطار التنسيقي، على إعادة إدراج ذلك في جلسات مقبلة.

لقد بين الحراك السياسي والمجتمعي خلال الأوسم واليوم، حجم الرفض الواسع لهذا التعديل، مما يتوجب مواصلته، لحين سحب التعديل بصورة نهائية.

ونحن في تحالف 188 نؤكد على استمرار حراكنا الدستوري والقانوني والبدء بجولة لقاءات جديدة مع الكتل السياسية المعترضة، في سبيل الدفع بنقاش واسع وحوار جدي على أي مشروع يقضي إلى تقسيم المجتمع طائفيًا ومذهبيًا.

وبهذا الخصوص، نعر عن شركنا للكتل السياسية والنواب المستقلين الذين سجلوا موقفهم المناسب في رفض إدراج المقترح على جدول الأعمال، ونحثهم على الثبات على الموقف في رفض التعديل وعدم السماح في تمرير الإيرادات.

بغداد 2024-9-3

سجاد سالم ينتقد محاولات المتنفذين سلب البرلمان وظيفته التشريعية

بغداد. طريق الشعب

أكد عضو مجلس النواب سجاد سالم، عدم وجود مسودة لتعديل قانون الأحوال الشخصية، مشيراً إلى أن الكتل السياسية تحاول تفويض الأوقاف الدينية في كتابة نصوص قانونية.

أشار النائب سجاد سالم، إلى أنه لا يوجد شيء اسمه قانون تعديل قانون الأحوال الشخصية ولا تعرف ما هي مواده، وطرحتنا سؤال: أين مسودة القانون؟

وأضاف: "ما هو موجود هو تفويض للأوقاف الدينية في كتابة نص قانوني وهذا يعني إلغاء عمل البرلمان التشريعي". ولفت إلى أن "ما يحصل اليوم هو عبث في عمل المجالس النيابية وسابقة لا مثيل لها بأن تتنازل عن حقنا في التشريع إلى دواوين الأوقاف".

الشخصية في العهد الملكي في ظل عدم وجود قانون موحد. 12. أثار مقترح التعديل قلق الشارع العراقي مجمله، ومن جميع الديانات والمذاهب، لأنه يخرق الدستور والمبادئ التي تشكل نظام الحكم في العراق. لقد تجلى ذلك في نتائج استطلاع الرأي حول تعديل قانون الأحوال الشخصية رقم ١٨٨ الصادر عام ١٩٥٩، الذي قام به فريق مختص باستطلاعات للرأي العام العراقي. شارك في الاستطلاع ٦١٦٤٨ عراقي لمدة ٣ أيام، وأعلن عن نتائجه في ١٧ آب الماضي. وقد عبر ٧٧,٢٪ من المشاركين في الاستبانة الإلكترونية عن رفضهم بقوة تعديل القانون، مقابل ٢٢,٨٪ من المصوتين عن موافقتهم على تعديل القانون، أما بقية النسبة ٢,١٪ من المصوتين فقط عبروا عن عدم اهتمامهم. كما أن نسبة ٨١,٦٪ من المصوتين عبروا عن رغبتهم بأن يكون قانون الأحوال الشخصية ذو طبيعة مدنية، مقابل ١٨,٤٪ من نسبة المصوتين ممن طالبوا بأن يكون القانون ذو طبيعة طائفية. علماً بلغت نسبة المصوتين من داخل العراق (٨٥,٤٪) مقابل نسبة المصوتين من خارج العراق (٩,٥٪).

ختاماً:-

ومن منطلق إن الدولة بقوانينها القائمة على تقدير المصلحة العامة وحماية المساواة ومعنى المواطنة - وليس الفقه - هي مصدر الشرعية الوحيد دستورياً، وينبغي أن تُصاغ القوانين على أساس المصلحة العامة للعراقيين، كمواطنين متساوين، نؤكد على ضرورة السحب الفوري لمقترح التعديل حفاظاً على وحدة العراق وشعبه وحماية الأسرة والمجتمع، والالتزام بما ورد في قرارات المحكمة الاتحادية العليا التي أكدت على عدم تعارض قانون الأحوال الشخصية مع أحكام ثوابت الإسلام في قراراتها. حين عرفت المحكمة بأنها: "المبادئ المستقرة والمجمع عليها في جميع المذاهب التي لا يمكن مخالفتها شرعاً، وبالتالي متى كان هناك خلافاً فقهياً بين مذاهب المسلمين في مسألة معينة فإنها لا تعد من قبيل ثوابت أحكام الاسلام التي لا يجوز تشريع خلافها". نضع أمامكم عدداً من قرارات المحكمة الاتحادية العليا:

(٩٥/اتحادية/اعلام/٢٠١٤)، (١٣٥/اتحادية/٢٠٢١)، (١٣٦/اتحادية/٢٠٢٢)، (١٤٧/اتحادية/٢٠٢٣)، (١١٣/اتحادية/اعلام/٢٠١٤)، (٩/اتحادية/اعلام/٢٠١٥)، (١٣٤/وموحدتها/١٣٥/اتحادية/اعلام/٢٠١٨)، (٥٤/اتحادية/٢٠١٩)، (٥٨/اتحادية/٢٠١٩)، (١٢/اتحادية/٢٠١٩)، (٦٩/اتحادية/٢٠١٢).

مع التقدير والاحترام

تحالف 188 للدفاع عن قانون الأحوال الشخصية
بغداد في 2 أيلول 2024

عين المرأة

نحن النساء.. لسنا صفقة

انتصار الميالي

عندما ذهبت الدولة العراقية الحديثة لسنّ قانون الأحوال الشخصية المرقم ١٨٨ لسنة ١٩٥٩، كانت ترمي بناء وإنتاج المدينة، من خلال مقارنة عادلة لحقوق النساء، وهو ما يتسق مع النص الدستوري الحالي في المادة ١٤، لكن يبدو أن العقل الذكوري البرلماني لا يمكن أن يستقر قبل أن يدمر هذا الانتاج، الذي لم تأت مضامينه من فراغ، بل جاءت خلاصة لجميع مدارس الفقه الاسلامي ولم تذهب بعيداً عنه، وحاولت تقليص فجوات التمييز بما يحافظ على وحدة النسيج المجتمعي.

ولذا أصبح البلد مصدر إشعاع للمدينة في المنطقة. وبدلاً من إستكمال التحول نحو انتاج منظومة مدنية متكاملة، يسير البعض باتجاه نفس كل مقومات المدينة، منذراً بمخاطر أشجع، حيث يُظهر لنا تفكيره البشع من أن المرأة كائن للمناجرة والمقاومة السياسية والصفقات الرخيصة، وهو ما تنضح به أروقة البرلمان، التي ترن في أرجائها مساومات " أعطيك قانونا وأعطني قانوناً بالمقابل" دون أي رادع لما يسببه ذلك من خراب، كإنتهاك حقوق المرأة والطفل في التشريعات البرلمانية الأخيرة.

هنالك أمثال عراقية شعبية تحمل العبر والمعاني وبالتالي تضرب ولا تقاس، لكن الحكماء يفهمونها بالتأكيد ويحللون أسباب قولها حسب الظرف، وهنا أتذكر المثل (اداري هواي مثل الملي بالصينية)، وللتوضيح أكثر، المرأة العراقية بكل عناوينها (الأم والزوجة والأخت والبنت وشريكة العمل، تجدها تبذل قصارى جهدها كي تكون مثالية لأرضاء الآخرين، ليس لأنها تريد أن تكون مثالية بل لأنها تريد ان تنعم بحياة كريمة ومجتمع يحترمها.

وتاريخياً عرفت المرأة العراقية بجهودها وتضحياتها المستمرة رغم ويلات الحروب والاضغوطات والعنف ومرارة العيش، إلا أنها حافظت على صمودها وأصرت أن تبقى صورتها خلاقة وفي كل المجالات، ولكن هذه المرة يبدو أن موازين الأمور تغيرت بتمادي العقلية الذكورية التي استفحلت وحولت المرأة العراقية من عنصر فعال في بناء المجتمع إلى أداة للضرب تحت الحزام، فقط لأن مصالح الذكور تقتضي ذلك. وتذكر ملايين النساء العراقيات أن العراق يعيش في أزمة كبيرة تتطلب معالجتها رجالاً يدركون أهمية دور المرأة وضرورتها في استقرار البلد وتقدمه وتنميته. غير أنه وللأسف تفتقد البلاد لحكماء يشغلون المواقع السياسية القيادية والمنفذة بحيث تشدّد الأزمة كل يوم، وينادي كل يوم البعض في سياسته غير السليمة لا بل الهدامة مجتمعياً وسياسياً وثقافياً. ولهذا نبقى نعيش فوضى التشريعات والتصعيد في المزايدات داخل قبة البرلمان، وتشتد حملات الضغط ضد الحراك المدني وتشارك فيه فئات مختلفة، بالاساءة والتشويه والتسقيط والالتهامات الباطلة ومحاولات تسفيه مواقف الرافضين لتعديل قانون الأحوال الشخصية رقم ١٨٨، والمصندين لسياسات خاطئة وممنهجة همشت دور النساء ورفعت من مستوى العنف مؤشرات خطيرة، ليس ضدهن فحسب بل ضد كل المطالبين بحقوقهم، وآخر ذلك ما تعرض له الخريجون من قمع واعتداء وحشي والإساءة بكلمات تحط من قيمتهم ومكانتهم العلمية.

هنا ندرك أهمية وحدة النضال والدفاع عن مدينة العراق أولاً، ومكافحة خطر التمييز والنصرة الذكورية الحاكمة، ومضاغعة حملات الضغط وتعبئة الجماهير والتصدي لكل من يتسبب بانتهاكات حقوق الانسان، وأن نسحب الحصانة ممن يسيّخ موقعه البرلماني أو الحكومي لضرب مصالح الشعب والبلد وزعزعة استقراره، ويعرض المجتمع للمزيد من الإنقسات والويلات.

الطب العدلي: 421 حالة

اعتداء وعنف جنسي خلال

النصف الأول من هذا العام

متابعة – طريق الشعب

كشف تقرير إحصائي حديث لشعبة الوقعات الجنسية في دائرة الطب العدلي، تسجيل ٤٢١ حالة اعتداء وعنف جنسي خلال الستة أشهر الأولى من العام الحالي.

وذكرت مدير شعبة الوقعات الجنسية في دائرة الطب العدلي د. لبنا أسعد في التقرير أن "هناك ٤٢١ شخصاً وقعوا ضحية الاعتداءات والعنف الجنسي خلال الستة أشهر الماضية وأن أغلب الحالات من النساء". كما أوضحت معطيات التقرير أن نسبة تعرض النساء للتحرش أعلى مقارنة بالرجال إذ تعرضت نحو٣٢٧ امرأة إلى الاعتداء والعنف في حين تعرض ٩٤ من الذكور ويختلف الأعمار.

وأشار التقرير أن مجمل هذه الفئة محالة من الجهات التحقيقية والقضائية والمرسلة بكتاب رسمي يتضمن صورة فوتوغرافية حديثة مخومة بختم الجهة التحقيقية المرسلة للفحص مع ختم الساعد الأيسر بنفس ختم الجهة التحقيقية. والجدير بالذكر أن شعبة الوقعات الجنسية تعنى بقضايا التعديات الجنسية كالإغتصاب والعنف والاعتداء الجنسي على الأطفال والبالغين من الإناث والذكور ومختلف الأعمار.

إصرار على قمع الحريات

حملة تهديدات لناشطات

يرفضن تعديل قانون الأحوال الشخصية



بغداد – نورس حسن

على الرغم من مصادقة العراق على الكثير من الاتفاقيات الدولية، تواجه العديد من الناشطات المدافعات عن حقوق الانسان حملات من التهديد مشبعة بخطاب الكراهية، رغم أنهم عبّرن بطرق سلمية عن رفضهن للتعديلات المقترحة لقانون الأحوال الشخصية. تقول الناشطة النسوية سارة جاسم، في لقائها مع "طريق الشعب" بأنها اعتادت على حملات الإساءة والتهديدات التي تطلقها جهات مجهولة الهوية إزاء الناشطات، سواء بصورة مباشرة أو على مواقع التواصل الاجتماعي.

هيمنة وتجهيل

وترى "أن الغاية من هذه التهديدات هي الهيمنة على المجتمع وتجهيله. وقد أدت هذه الممارسات القمعية إلى هجرة الكثير من المدافعين عن حقوق الانسان إلى خارج البلاد او الرضوخ إلى الأمر الواقع وبالتالي تجنب التعبير عن الرأي أو رفض الانتهاكات التي يتعرض لها المواطنون في قوانين وإجراءات غير مدروسة تضعف حقوق الناس والدولة وتشجع الخطاب الطائفي".

وتذكر سارة أنها تعرضت مؤخراً في أحد مواقع التواصل الاجتماعي إلى حملة تهديد من قبل عناصر مجهولة الهوية بسبب مطالبتها الجهات التشريعية بكسر نصاب جلسة مجلس النواب لمنع تعديل قانون الأحوال الشخصية، التعديل الذي ينتهك حقوق المرأة والطفل. وحول الأسباب التي منعتها من تقديم الشكوى القانونية أفادت بأن "إجراءات تقديم الشكوى معقدة، وعادة ما تُهمَل التهديدات إلى حين وقوع عملية الانتهاك التي قد تأخذ أشكالاً متعددة حتى تصل إلى إنهاء حياة الناشطة بطريقة أو بأخرى". مركز حقوق لحماية المدافعين، أصدر من جهته بياناً أدان فيه حملات الكراهية المكثفة والتعبئة الموجهة ضد الناشطات والناشطين الذين يعبرون عن موقفهم الرافض لتعديل قانون الأحوال الشخصية رقم ١٨٨ لسنة ١٩٥٩.

وأكد بيان المركز على ضرورة حماية حرية التعبير

والدفاع عن حقوق الإنسان، داعيا الجهات المعنية إلى ضمان سلامة الناشطين والناشطات، واحترام حقوقهم في التعبير عن آرائهم بحرية ودون خوف من التهديد أو الترهيب.

معالجة المخاوف

وطالب المركز الجهات الأمنية المعنية العمل على معالجة هذه المخاوف واتخاذ إجراءات فورية لضمان أن يتمكن الناشطون من مواصلة عملهم الحيوي دون تهديد أو ترهيب، وضمان احترام حقوق الإنسان الأساسية التي كفلها الدستور بالكامل. بدورها، عدّت المحامية والناشطة النسوية تأميم العزاوي عمليات تهديد الناشطات "جريمة وفق قانون العقوبات والدستور العراقي". وتقول العزاوي لـ"طريق الشعب" إن "ما يتعرضن له الناشطات والمحاميات اللواتي وقفن بالضد من تعديل قانون الأحوال الشخصية من عمليات تهديد وإتزاز، جريمة يحاسب عليها القانون، خاصة وأن مطالبهن مشروعة وتتعلق

بمصر مجتمع كامل وليس مطالب شخصية". وتحمل العزاوي خلال حديثها الجهات الأمنية مسؤولية حماية الناشطين والناشطات ومحاسبة الجهات التي تقوم بجرائم التهديد. ودعت إلى ضرورة مواصلة حملات الرفض لتعديل قانون الأحوال الشخصية ومنع تشريعه من قبل مجلس النواب.

واعتبرت العزاوي أن "الغاية من تشريع القانون هو استهداف السلم المجتمعي وبالتالي الدعوة إلى تفكيك أعمق للمجتمع وخلق أجيال غير مكثفة دراسيا بسبب الاتاحة القانونية لزواج الطفلات". وترى العزاوي مفاهيم حرية التعبير والديمقراطية في البلاد "منتقاة وغير متاحة إلى جميع المواطنين، على الرغم من ان العراق في مقدمة الدول التي صادقت على الاتفاقيات الدولية المعنية بحقوق الانسان وحرية التعبير السلمي".

سيادة القانون

كما عبرت رابطة المرأة العراقية عن رفضها لحملات

انخفاض في نسبة تمثيل المرأة العراقية في سوق العمل

مع الإشارة إلى أن أغلب النساء العاملات في القطاع الخاص هنّ من النساء الريفيات". وأكد الغراوي أن "أهم الانتهاكات المؤشرة ضد النساء في سوق العمل الخاص هي قلة الأجور وزيادة ساعات العمل وتشغيل النساء في أعمال خطيرة وخصوصاً في المصانع ووجود حالات تحرش أثناء العمل"، مطالباً الحكومة بإطلاق السياسة الوطنية لتشغيل النساء وتعزيز الحماية والمساواة لهن.

دخول سوق العمل في القطاع الخاص". وأضاف "ووفقاً لتقرير للبنك الدولي فإن مشاركة المرأة العراقية في سوق العمل تعتبر منخفضة، بحيث تشكل أقل من ١٥ بالمائة فقط"، مشيراً إلى أنه "وفقاً لإحصائيات وزارة التخطيط للقطاع العام والحكومي هو أكثر القطاعات الجاذبة لمشاركة المرأة، حيث كانت النسبة نحو ٧٨ بالمائة مقارنة بباقي القطاعات، التي لم تشكل سوى ٢١ بالمائة في القطاع الخاص،

إن "هذه الإحصائيات صادرة عن منظمة العمل الدولية، وتفيد بأن هناك ١٣ مليون امرأة في سن العمل في العراق، منهن مليون امرأة فقط من ممارسن العمل، و٧٠مليوناً منهن يعملن في القطاع الحكومي، وعدد النساء العاملات في القطاع الخاص لا يتجاوز ٣٠٠ ألف امرأة".

ورأى الغراوي أن "هذا مؤشر خطير يجب على الجميع الإنتباه إليه ومحاولة فهم أسباب عزوف المرأة عن

قرن من الزمان.. وما زلنا نكافح!

النسوية ضد الفاشية والنازية) إبان الحرب العالمية الثانية، وانضمت لها ونشطت في صفوفها، وكتبت في مجلتها (تحرير المرأة) وفي نضالها من أجل حقوق المرأة العراقية، وفي إطار الكفاح من أجل عراق مستقل وحكومة ديمقراطية وضد الاستعمار والاقطاع والتخلف في مختلف نواحي الحياة. كما عاشت بين الناس وتعرفت على ما يعانیه الكادحون وخاصة النساء من شظف العيش والتمييز والفقر والأمية وغياب الرعاية الصحية، فتبنت ثلاثة شعارات هامة تتعلق بالنضال من أجل التحرر الوطني والسلام العالمي، والدفاع عن حقوق المرأة، وحماية الطفولة. وفي العاشر من آذار ١٩٥٢ ساهمت في تأسيس رابطة الدفاع عن حقوق المرأة والتي أبدلت اسمها في المؤتمر الثاني في آذار ١٩٦٠ إلى رابطة المرأة العراقية، وتبوّأت قيادتها، ولعبت دوراً مهماً في تحويلها لأبرز حركة ديمقراطية نسائية. شغلت منصب وزيرة البلديات، وحققت خلال عملها الكثير من مطامح المناطق الكادحة في بغداد والمحافظات. كما ساهمت في تشريع أفضل قانون للأحوال الشخصية، القانون ١٨٨ لسنة ١٩٥٩.

أصدر انقلابيو شباط ١٩٦٣ حكماً بالإعدام الغيائي عليها، كما أسقطت جنسيتها العراقية، لكنها بقيت متمسكة بنهجها النضالي من أجل حقوق المرأة ومن أجل حرية العراق وسعادة شعبه، حتى رحيلها في ٢٠٠٧.

وتنازك الملائكة وعاتكة الخزرجي وغيرهن، ادوراً هامة. وانتزعت النساء في فترة الستينيات والسبعينيات حقوقاً أكثر كالمساواة في الأجور وإجازات للحمل والولادة وساعات الرضاعة ومنع النساء من العمل في ظروف غير مناسبة لهن، وقانون التقاعد والضمان الاجتماعي الداعم للنساء العاملات، وقانون التعليم الإلزامي والذي ألزم التعليم للفتية والفتيات حتى عمر ١٦ عاماً، ومنع التزويج القسري للفتيات. وما زال الكفاح لصيانة ما حققته المرأة مستمراً مقترناً بالنضال من أجل المزيد حتى يبرز مجتمع الحرية والعدالة لبني البشر رجالاً ونساءً.

نزيفة الدليمي

تعد الفقيدة د. نزيفة الدليمي، أبرز رائدات الحركة النسوية العراقية وأيقونة النضال من أجل حقوق المرأة وقيام مجتمع حر وعادل في بلادنا، خلال هذا القرن من الزمان. ولدت في عام ١٩٢٣ في بغداد، لعائلة مكونة من أربعة أخوة وأختين، ولأب، بذل جهداً كبيراً رغم ظروفه الاقتصادية الصعبة، لتعليم أولاده وبناته، فتمكنت من اكمال دراستها في كلية الطب بجامعة بغداد، وتثقيف نفسها ثقافة سياسية واجتماعية وفي مجال التاريخ والاقتصاد. تعرفت على أول جمعية نسائية هي (الجمعية

الوطني الديمقراطي ١٩٤٦ ليفتح الساحة رحبة لإنخراط النساء في العمل الحزبي السري والعلمي، ولعل من أبرز المناضلات في هذا السياق المحامية أمينة الرجال وعدوية الفلكي. كما تأسست الجمعية النسوية المناهضة للفاشية والنازية والاستعمار والامبريالية، بقيادة عفيفة رؤوف عام ١٩٤٢، وجمعية الرفيقات التي هدفت لمكافحة الأمية بين النساء وغيرها. وفي العام ١٩٣٦، صدرت مجلة (المرأة الحديثة) لصاحبها حميدة الخفاجي، لإيصال صوت المرأة ومواصلة النضال النسوي. وفي ١٩٤٦ صدرت مجلة "تحرير المرأة" التي كان من أبرز أهدافها تخفيف قيود المجتمع التي تتحكم بحياة النساء. بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ انخرطت النساء في معظم الأنشطة السياسية والرياضية والاقتصادية والفنية وغيرها، وشغلت العديد من النساء مناصب مرموقة في المؤسسات الحكومية والوزارات، من أبرزهن الدكتورة نزيفة الدليمي، وزيرة البلديات، وهي أول امرأة تشغل منصب وزاري على مستوى العراق والدول العربية، وفيحاء إبراهيم كمال، عضو الوفد الممثل للعراق في الأمم المتحدة، و زكية اسماعيل، أول قاضية في البلاد، فيما تطورت مساهمة المرأة في التنمية الاجتماعية بإصدار أفضل قانون للأحوال الشخصية في تاريخ العراق والمنطقة، وفي التنمية الثقافية، الذي لعبت فيها زينب وازادوهي صاموثيل

الرياضة
الطريق

Tareeq Sports

سابالينكا تواصل تقدمها في أمريكا المفتوحة للتنس

نيويورك . وكالات

اكتسحت البيلا روسية أرينا سابالينكا نظيرتها الصينية كينون جينغ في ربع نهائي أمريكا المفتوحة، في اللقاء الذي حضره أسطورة التنس السويسري روجر فيدرر المتوج بلقب البطولة ٥ مرات. ونجحت البيلا روسية وصيفة البطولة العام الماضي والمصنفة الثانية، في التفوق على الصينية المصنفة السابعة بمجموعتين دون رد بواقع (٦-١) و(٦-٢) وذلك في غضون ساعة و١٣ دقيقة في تكرار لنهائي أستراليا المفتوحة هذا العام، لتضرب موعداً في نصف النهائي مع الأمريكية إيمانافارو. وبحسب أرقام "أوبتا"، خسرت سابالينكا أقل من ٥ أشواط فقط في مباراة أمام إحدى المصنفات العشر الأوائل عالمياً للمرة الثالثة في تاريخها، بعد تفوقها على كوكو جوف في ربع نهائي إنديان ويلز العام الماضي، وتفوقها على ماريا ساكاري في البطولة الختامية العام الماضي أيضاً. وباتت سابالينكا أول لاعبة تصل إلى نصف نهائي كل من أمريكا المفتوحة وأستراليا المفتوحة لعامين متتاليين (٢٠٢٣-٢٠٢٤) منذ الأمريكية سيرينا ويليامز (٢٠١٥-٢٠١٦). وقالت سابالينكا في تصريحات عقب المباراة: "شاهدته (فيدرر) عبر الشاشة الكبيرة، وكان لسان حالي حسناً يجب أن أقدم أفضل تنس لدي حتى يستمتع به، علي إظهار مهاراتي".

وقفة رياضية

للتضايف الجهود من أجل
التأهل لكأس العالم

منعم جابر

شعبنا يعشق الرياضة وخاصة لعبتها الشعبية الأولى كرة القدم، والبعض يطلق علينا أن (العراق هو برازيل العرب) لأننا انغمسنا بكرة القدم وعشقناها وتعلم كل أطفالنا فنونها وأصولها وتحولت شوارعنا وازقنتنا إلى ميادين وساحات لكرة القدم. لكننا وللأسف نجد أن الكثير من مشاكلنا وهمومنا تنعكس في لعبة كرة القدم، ومع الظروف التي عشناها وقساوة الأيام كنا قد حققنا التأهيل لنهائيات كأس العالم لمرة واحدة فقط عام ١٩٨٦ ونجحنا في الحصول على بطولة آسيا مرة واحدة عام ٢٠٠٧ وحققنا الموقع الرابع في أولمبياد أثينا عام ٢٠٠٤ وكانت هذه أرفع البطولات بكرة القدم، لهذا تجدنا اليوم نسعى للتأهل إلى نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦ والتي ستقام في (الولايات المتحدة وكندا والمكسيك). وبهذه المناسبة نجد أن فرصتنا للتأهيل إلى نهائيات كأس العالم هي الفرصة الأحسن بعد التطور الكبير في مستوانا الكروي حيث حققنا أحسن الإنجازات في المرحلة الأولى وقدّم لاعبونا أحسن المستويات والفنون الكروية وحصل تجانس وانسجام بين لاعبينا المحليين وإبنائنا المحترفين ممن تواجدوا في بلدان المهجر كل ذلك ساهم بتطور مستوانا الكروي حيث قدم أبناء الرافدين مستويات راقية بسبب مشاركة البعض منهم في بطولات ودوريات متقدمة مثل الدوري الإنكليزي والدوري الهولندي والدوري البلجيكي إضافة إلى الدوري السعودي والدوري القطري. إن مشاركة لاعبينا في هذه البطولات والدوريات المتقدمة هي فرصة كبيرة ومواتية للتقدم والنجاح وعكس الصورة الزاهية عن اللاعب العراقي وقدراته ومستواه، إضافة إلى المستويات الجينية للاعب المحلي والذي تقدم مستواه بفضل نجاح الدوري المحلي وتطور مستواه الفني والبدني. إضافة إلى تواجد طاقم تدريبي إسباني محترف تم التعاقد معه لأربع سنوات قادمة وبهذا العمل كنا قد وضعنا قدمنا الأولى على الطريق الصحيح. إن لاعبينا المحترفين في بلاد المهجر والمحليين في داخل الوطن ومن خلال الدعم الرسمي والشعبي تعاهدوا على تقديم أحسن المستويات والفنون الكروية والتي ترفع من سمعتهم في الملاعب والساحات الرياضية ويكونون سفراء للوطن وحريصين على سمعته والوأنه الكروية.

إن خوض المنافسات الكروية بقوة واقتدار هو واجب وطني وشرف رياضي يقدمه أبطال الرياضة ونجوم كرة القدم في الميادين دفاعاً عن مستواهم وحرصاً على سمعتهم الكروية. علماً أنكم قدمتم خلال التصفيات الأولية حيث نجحتم في حصاد جميع نقاط المنافسات في الجولة الأولى حيث حققتم الفوز في كل المباريات وانتقلتم للمرحلة النهائية حيث تلتقون أمام فرق كوريا الجنوبية وعمان والكويت وفلسطين والأردن وسيكون افتتاح الجولة الأولى أمام الفريق العماني الشقيق في ٩/٥ وبعدها أمام المنتخب الكويتي في الكويت، مقدمين للفريق الزائر العون والترحيب العالي ومؤكدين على أن الرياضة قيم عالية والفوز في المباريات مطلوب ولكن تبقى القيم والمبادئ الرياضية التي نعيشها في المنافسات هي قيم علينا العمل على دعمها وإسنادها وفارسها لأننا نجد أن الإنسان خلق وترى لها ومن أجلها، ولهذا نقول لجهاميرنا الحاضرة إلى الملاعب والساحات العراقية عليكم بالتشجيع والدعم الملتزم والمنضبط وإن تسود الروح الرياضية كل أشكال الدعم والتشجيع وعلى جمهورنا الرياضي الالتزام بالروح الرياضية والابتعاد عن كل ما يسيء إلى قيم الرياضة ومبادئها.

العراق يضيّف عُمان في افتتاح تصفيات المونديال

الأسود يسعون الى تحقيق الحلم الغائب منذ 30 عاماً

بغداد . طريق الشعب

يستعد ملعب البصرة الدولي لاستضافة مباراة من العيار الثقيل، تجمع بين منتخب العراق ومنتخب عمان في الجولة الأولى من الدور الثالث لتصفيات آسيا المؤهلة لكأس العالم ٢٠٢٦.

وتقام المباراة اليوم الخميس، حيث ستنتقل صافرة البداية في الساعة السابعة مساءً بتوقيت العراق، والثامنة مساءً بتوقيت عمان.

وقدّم المنتخب العراقي أداءً مميّزاً في التصفيات المجمعة للمونديال وكأس آسيا ٢٠٢٧، وحقق الصعود إلى الدور الثالث بالعلامة الكاملة من صدارة مجموعته التي ضمت إندونيسيا وفيتنام والفلبين. على الجانب الآخر، تأهل المنتخب العماني إلى الدور الثالث بعد أن تصدر المجموعة الرابعة برصيد ١٣ نقطة، متفوقاً على قبرغيزستان الذي حل في المركز الثاني بفارق نقطتين، وماليزيا الذي جاء في المركز الثالث بفارق ثلاث نقاط.

واختتم منتخبنا الوطني تدريباته بقيادة المدرب خيسوس كاساس الذي من المتوقع أن يبدأ منتخب العراق بتشكيلة مكونة من جلال حسن في حراسة المرمى، وأحمد يحيى، ربيع سولاق، زيد تحسين، وحسين علي في خط الدفاع.

في وسط الملعب، سيعتمد كاساس على أمير العماري، وأسامة رشيد، ويوسف الأمين، بينما سيقود الهجوم كل من علي جاسم، أيمن حسين، ولؤي العاني أو زيدان أقبال. على الجانب الآخر، سيتولى المدرب ياروسلاف شيلهافي قيادة منتخب عمان بتشكيلة تضم إبراهيم



من المؤتمرات الصحفي الخاص بالمباراة

ويتوقع ان تشهد المباراة حضوراً جماهيرياً كبيراً لمؤازرة المنتخب العراقي في بداية مشواره في تصفيات المونديال على أمل تحقيق الحلم الغائب منذ ٣٠ عاماً.

الدفاعيين، بينما سيتواجد عبد الرحمن المشيفري، صلاح البياتي، وعصام الصبيحي في المراكز الهجومية. وفي خط الهجوم، سيكون محسن الغساني هو المهاجم الرئيسي.

المخيني كحارس مرمى، مع علي البوسعيد، محمد المسلمي، أحمد الخميسي، وعبد العزيز الشموسي في خط الدفاع. أما في وسط الملعب، فسيستخدم شيلهافي على المنذر العلوي وحارب السعدي في المركزين

14 أيلول الحالي
موعد انطلاق دوري السلة

متابعة . طريق الشعب

أعلن الاتحاد العراقي لكرة السلة، أمس الأربعاء، عن موعد انطلاق دوري المحترفين لكرة السلة وإقامة مباراة كأس المباراة بين بطل الدوري والوصيف للموسم ٢٠٢٣-٢٠٢٤. وقال رئيس الاتحاد حسين العميدي، إن "الاتحاد حدد يوم ١٤ من شهر ايلول الحالي موعداً لانطلاق الموسم السلوي ٢٠٢٤-٢٠٢٥، و١٢ من الشهر ذاته لإقامة مباراة كأس المباراة بين بطل الموسم الماضي والوصيف والتي تقام في كل عام قبل انطلاق الدوري والتي ستجري بين فريقَي الدفاع الجوي بطل دوري الموسم السابق والوصيف فريق الكرخ". وأضاف، أن "مباراة كأس المباراة ستقام يوم الخميس الموافق يوم ١٢ من ايلول الحالي عند الساعة ٧:٠٠ مساءً في قاعة الشعب للألعاب الرياضية". وأشار إلى أن "دوري المحترفين للموسم الرياضي ٢٠٢٤-٢٠٢٥، سيكون بمشاركة ١٦ نادياً عراقياً هي، الدفاع الجوي، الكرخ، الشرطة، دجلة الجامعة، زاخو، الحشد الشعبي، الحلة، الكهرباء، غاز الشمال، دربندخان، التجارة". ولفت إلى أن "الاتحاد بالتعاون مع لجنة الحكام المركزية سيجري اختبارات للحكام وذلك يوم الجمعة المقبل عن الساعة ١٠:٠٠ صباحاً في قاعة الشعب للألعاب الرياضية استعداداً للموسم السلوي الجديد".

فينيسيوس محذراً من العنصرية:
على إسبانيا التخلص منها قبل استضافة المونديال

مدريد . وكالات

وأضاف: "لدينا الوقت الكافي للغاية من أجل التغيير حتى عام ٢٠٣٠، وآمل أن تتمكن إسبانيا من فهم مدى خطورة إهانة شخص بسبب لون بشرته". وتابع: "إذا لم تتغير الأمور في عام ٢٠٣٠، أعتقد أنه يتعين علينا تغيير مكان إقامة كأس العالم، لأنه إذا لم يشعر اللاعب بالراحة والأمان في اللعب في بلد يمكن أن يعاني فيه من العنصرية، فإن الأمر يصبح معقداً للغاية". وأكمل: "أريد أن أفعل كل ما في وسعي لتغيير الأمر، لأن هناك الكثير من الناس في إسبانيا - وهم الأغلبية - ليسوا عنصريين، فهناك مجموعة صغيرة تؤثر على صورة بلد من الجيد جداً العيش فيه". وأكد: "أحب اللعب لريال مدريد، وكذلك أحب العيش في إسبانيا، لديها أفضل الظروف لأعيش هنا مع عائلتي، ولكن نأمل أن تتحسن الأمور،

لقد حدث ذلك بالفعل، ولكن يمكن أن تتحسن أكثر من ذلك بكثير، وبحلول عام ٢٠٣٠، يمكن ويجب أن تتغير حالات العنصرية والتمييز". وواصل نجم ريال مدريد: "نتحدث عن ذلك كثيراً في النادي، ليس أنا فقط، ولكن جميع اللاعبين اتفقوا على أنه في حالة حدوث أي موقف عنصري آخر، سيتعين علينا جميعاً مغادرة الملعب، لإجبار كل الأشخاص الذين أهانوا على مواجهة عقوبة أكبر بكثير". وأردف: "حالياً، ربما هناك بعض المشجعين العنصريين، لكنهم يخشون التعبير عن أنفسهم في ملعب كرة القدم وفي الأماكن التي توجد بها العديد من الكاميرات، وبهذا سنتخلص من العنصرية شيئاً فشيئاً". وختم: "بالطبع، لن نتمنح من وضع حد لذلك، لكنني سعيد بالفعل لأنني قادر على تغيير عقلية إسبانيا".

ناشئات العراق يبدأن تحضيراتهن في زاخو استعداداً لبطولة غرب آسيا

بغداد . طريق الشعب

دشن منتخب الناشئات دون ١٦ عاماً لكرة القدم تحضيراته المبكرة لبطولة كأس غرب آسيا التي تستضيفها المملكة العربية السعودية في شباط المقبل، بالدخول في معسكر إعدادي هو الأول من نوعه في مدينة زاخو محافظة دهوك.

وقال مدير منتخب الناشئات علي عباس في بيان أمس الأربعاء: إن "تجمع لاعبات منتخب الناشئات سيستمر حتى التاسع من الشهر الحالي في مدينة زاخو وتحديداً في ملعب كلية التربية الرياضية في جامعة زاخو وبالتنسيق مع مدير النشاط الرياضي مهفان سكفان خالد"، مبيّناً أن المعسكر يأتي استعداداً لبطولة كأس غرب آسيا بالمملكة العربية السعودية للناشئات تولد



«أجساد بطولية».. تأريخ قمع المرأة السودانية وثورتها

أريج جمال



المرأة السودانية

أول امرأة تتعرض للتعذيب السياسي على يد المستعمر الإنكليزي، لمشاركتها في أعمال المقاومة. بدءا من هذه اللحظة التعريفية، بهذا الوجه الأثوثي من السودان، نبتين مزاج الفيلم الذي يبحث عن النقطة المضنية وسط كل عثمة. وترافق الأحداث التي ترويها الناشطات، موسيقى أغنية الفيلم “سلام” التي تغنيها نانسي عجاج، معنى سلام على أولئك النسوة المقاومات في الماضي والحاضر، وألحان الأغنية من المقام الكبير، الذي يبعث على الابتهاج والأمل رغم الألم.

بصريا يعوض الفيلم السكون الحركي للكاميرا أمام المشاهدات وحكاياتهن بأرشف ضخم من الصور والمقاطع المصورة التي عثرت عليها المخرجة سارة سليمان في المؤسسات السودانية النسوية والجامعات في لندن. يستعرض المونتاج هذا الأرشف، الذي نرى في غالبية الأحيان آثار الزمن عليه، جنباً إلى جنب أصوات الروايات وقصصهن وجلساتهن المستريحة في بيوتهن. والبيت هو مكان المرأة الأول وفقا للمفهوم الشعبي، وبين جدرانها عادة ما تُنسج الحكايات الخيالية، التي تؤسس المرأة عبرها سلطتها البديلة للسلطة الذكورية الخارجية. لكنه يحمل هنا قوة مزدوجة، إذ تُنسج في زمن الفيلم، وبين جدرانها، حكايات حقيقية عن بطلات واقعيات ضد الهيمنة الذكورية. حكايات يمكن رؤيتها وصفات تمرد ضد

في وقت تتعرض فيه المرأة السودانية لانتهاكات عديدة وأليمة ما بين الترويع والقتل والاعتصاب والتجهير وغيره، على خلفية الحرب الأهلية الدائرة في السودان، استضافت “سينما زاوية” في وسط القاهرة، عروض الفيلم التسجيلي السوداني “أجساد بطولية”. وكان الفيلم لمشاهده، ومشاهديه، يقول بطريقة ما إن الحياة، رغم الفظاعة، لم تنته، وإن ثمة فصلا جديدة من تاريخ هذا البلد، ستستأنف النساء السودانيات كتابتها، كما رأيناهن في الفيلم يفعلن طوال العقود الماضية.

قد يتصور المتفرج على الفيلم والقارئ عنه بداية، ومقارنة بتدري الوضع الحالي في السودان، أن مثل هذا العمل التوثيقي ذي التوجه النسوي، لا يمكن أن يقدم إلا مشاهدة مؤسفة ولا يمكن أن يبعث على التفاؤل، بل الأجدر بالفرجة أن تكون فاتحة للجراح. الجراح التي رُسمت حول الجسد الأثوثي وفي قلبه، لا السوداني فحسب، بل العربي عموما. لكن واقع المشاهدة بعيد عن هذا التخيّل الشاؤمي. صحيح أن الفيلم يتناول ما تعرضت له إناث ذلك البلد، من قمع وقهر واستلاب، باسم العادات والتقاليد والشرع، إلا أنه يستكشف بالمثل مواطن التمرد، الصامت منها والمعلن. بل يدعونا في لحظات معينة حتى إلى الضحك، ونحن نصغي إلى شهادات النساء السودانيات على التاريخ الشخصي والعام، كما يمكن أن نصغي إلى جداتنا القربيات، بالمتعة نفسها والإجلال.

أساس بحثي

والواقع أن “أجساد بطولية”، كما تتحدث عنه مخرجته سارة سليمان، ينهض على بحث أكاديمي أجرته في إحدى جامعات لندن بعنوان “سياسات الجسد في عملية التحرر في الحركة النسوية السودانية”، وأنها أرادت من بعد إتمام عملها الأكاديمي أن تحوله إلى فيلم سينمائي، والمعروف أن الفيلم قادر بطبيعة الحال على الوصول إلى قطاعات أوسع من الجمهور، خارج الأوساط الجامعية. يغطي البحث تاريخيا الفترة من أوائل القرن الماضي، إلى أوائل السبعينات، وتهديده المخرجة إلى ذكرى أختها رندة.

يدخل “أجساد بطولية” مباشرة في الموضوع، وتستهل هادية حسب الله، الناشطة النسوية الشابة، الكلام عن رموز تاريخية من الحركة النسوية السودانية، كالسيدة عزة التي يُنسب إليها السودان كله، وكانت حسب الفيلم،

موسوعة النساء التونسيات: استكمال ما بدأه حسن

حسني عبد الوهاب

”أول مرجع علمي شامل يؤرخ للاستثناء النسائي التونسي، ويخلّد تاريخ نساء تونس ورائداتها في جميع الميادين وخلال مختلف العصور“. بهذه العبارات، يعرّف ”مركز البحوث والدراسات والتوثيق والإعلام حول المرأة“ في تونس العاصمة الموسوعة الرقمية التي أطلقها الخميس الماضي بعنوان ”موسوعة النساء التونسيات: مائة امرأة وامرأة“، بهدف ”التعريف بالمسارات المتفردة للنساء التونسيات وتخليد أدوارهن الريادية“.

تأتي الموسوعة الرقمية (www.encyclopediefemmes.tn) باللغة العربية مع ترجمة إلى اللغتين الفرنسية والإنكليزية، وتحتوي نحو 128 سيرة ذاتية لنساء تونسيات في مجالات التاريخ والآداب والفنون والعلوم والنضال النسائي، موزعة على حقب تاريخية مختلفة، تبدأ ”من الماضي البعيد على غرار عليسة والكاينة وأروى القيروانية وفاطمة الفهرية والجازية الهلالي إلى الحاضر الراهن مثل مية الجريبي وأحلام بلحاج ولينا بن مهني ونجيبة الحمروني وغيرهن من الأيقونات الفاعلات عبر التاريخ“.

تمثّل مضامين المنصة جزءا من كتاب صدر في 2021، وأنجزته لجنة علمية أشرف عليها الباحث والأكاديمي مبروك المئاعي، وتتألف من عشر باحثات وباحثين؛ هم: أم كلثوم بن حسن، ومنجي بورقو، وزهية جويرو، ونورالدين الدقي، ومنيرة شابوتو، وفاروق العمراني، وسامية القصاب، وسليسل القليبي، وسنيا مبارك، ومحمد محبوب؛ حيث عُهد لكل واحد منهم تنسيق محور من محاور الموسوعة الخمسة: الآداب والفنون، والحضارة والتاريخ، والعلوم الاجتماعية والقانونية، والعلوم التجريبية والطبية، والالتزام والنضال في الحياة العامة، فيما عهد بتحرير المضامين ومراجعتها إلى مجموعة تضم 67 باحثاً وأكاديمياً من تخصصات مختلفة. تتوزّع السير في الموسوعة حسب مجالات عمل كل امرأة، مع إمكانية الوصول إليها عبر الترتيب الأبجدي؛ حيث تقني السير محطات بارزة من حياة المترجمة وعملها مع صورة أو رسمة لها. ومن بين نساء الموسوعة: المناضلة أسماء بلخوجة (1930 - 2011)، والمناضلة راضية الحدا (1922 - 2003)، والطبيبة والمناضلة النسوية والحقوقيّة والنقابية أحلام بلحاج (1964 - 2023)، والمحامية والمناضلة النسوية والحقوقيّة جيزال حليمي (1927 - 2020)، والمناضلة ربيعة برناز (1922 - 2011)، والممثلات جميلة العراي (1917 - 1993)، وخديجة السويسي (1944 - 2018)، وحبيبة مسيكة (1903 - 1930)، والفنانة المسرحية رجا بن عمار

«ما بعد» يضيء سماء لوكارنو بجائزتين



مها حاج

السويسرية، يعد من أقدم المهرجانات السينمائية في العالم، حيث تأسس في عام 1946 ويستمر في جذب أفضل المواهب السينمائية من جميع أنحاء العالم. تعد هذه الجائزة إضافة جديدة إلى سجل حاج، حيث سبق أن حصلت على جوائز في مهرجانات سينمائية دولية. ويعكس نجاح “ما بعد” التقدير العالمي للسينما الفلسطينية وقدرتها على تقديم قصص مؤثرة وملهمة في واقع صعب تحت الاحتلال. ومن المتوقع أن يفتح هذا الفوز آفاقا جديدة للفيلم، حيث قد يتم عرضه في مهرجانات سينمائية أخرى حول العالم، مما يتيح لجمهور أوسع فرصة التعرف على العمل والاستمتاع به. كما أن فوز “ما بعد” لا يقتصر على الجانب الفني فحسب، بل يمتد ليشمل تأثيرا ثقافيا وإعلاميا، فقد سلطت وسائل الإعلام الضوء على الفيلم، مما ساهم في تعزيز الوعي بالقضايا التي يتناولها، وأثار نقاشات حول دور السينما في تعزيز صوت المرأة الفلسطينية على الساحة الدولية، ويدفع بالمزيد من المخرجين والمنتجين الفلسطينيين إلى تقديم أعمالهم في المحافل العالمية.

وتواجه السينما الفلسطينية تحديات عديدة، منها القيود المفروضة على الحركة والتصوير من قبل واقع الاحتلال، بالإضافة إلى نقص التمويل والدعم بسبب هشاشة المؤسسات الرسمية الفلسطينية. ومع ذلك، فإن نجاح “ما بعد” يعكس قدرة الفنانين الفلسطينيين على تجاوز هذه العقبات، والإصرار على تقديم أعمال ذات قيمة فنية وإنسانية.

”ضفة ثالثة“ – 20 آب 2024

ومثل أيضا طريقة الولادة بالحبل، وكانت شائعة قبل ظهور مدرسة “الدايات” أو القابلات، وفيها كانت تتعلق المرأة بحبل يتدلى من السقف، بينما يجذب الوليد الى أسفل، وقد يخرج بأجزاء من الرحم الداخلي للأم. ويرتبط شيوع مثل هذه العادات وقبولها من جهة المرأة، برفض المجتمع عموما لتعليم النساء، هذا الرفض الذي اخترقه الشيخ بابكر بدري، حين سعى إلى تأسيس نظام تعليمي كامل للبنات. التعليم الذي يفرز لاحقا رائدات أخريات من النسويات السودانيات، وبدورهن سيناهضن الاستبداد على يد الحكام العسكريين للسودان.

الزار مسجرا للتمرد

ومع ذلك، فإن قلة من الرجال ساندت حقاً المرأة السودانية في مسائل التعليم والنضال لاستعادة الحقوق والعمل، غير الشيخ بدري. ويفسر الطبيب النفسي د. عبد الله عابدين، هذا النكوص من جانب الرجال، بأنهم رأوا أن تعليم النساء سيؤدي إلى منافستهم في سوق العمل. من جانب ثان، شجع التعليم والثقافة وإصدار الصحف النسوية كمجلة “صوت المرأة”، التي أصدرها الاتحاد النسائي السوداني، شجع التراجع عن قبول العادات المسينة للمرأة جنسيا. كعادات الختان والعدل، وكان الرجل المستفيد الوحيد منها.

ويتحدث د. عبد الله عابدين عن الزار، بوصفه مساحة كانت تؤدي للمرأة (المسكونة بالأرواح) فقرات من الرقص الحر والغناء، وكانت تلبى فيها طلباتها، مهما كانت غريبة أو معادية لعادات المجتمع، كرجبتها في التدخين أو في الخمر، باعتبارها طلبات الجن الذي يسكنها. وكان المرأة حين تقول إنها مسكونة تطالب بحرية زائلة. ويربط عابدين بين شيوع الزار وقوته، وبين الوضع المتدني للمرأة اجتماعيا، باعتباره وسيلة للتمرد الناعم والتنفيس. من ناحية أخرى، اجتذب الزار كساحة فنية آخرين من المهمشين والمنبوذين اجتماعيا.

وسط هذا الزخم من التحليلات والقصص، كان يمكن للمشاهد أن يضع لولا مونتاج الفيلم لعماد ماهر، ورؤية المخرجة التي تجسدت من بين عناصر عديدة، بالمشهد اللقطة للشابة السودانية السائكة وراء القضبان، وهي مشاهد تتخلل الفيلم وحكيه، وينتهي

وتلفت بالكاهية، أيضاً، إلى أن الموسوعة لم تكتف بالمصادر المكتوبة، بل اعتمدت كذلك المصادر الشفوية “التي كانت ضرورية لإبراز نضالات العديد من النساء اللاتي تواجدن في الصفوف الأولى ضمن حركة النضال المسلح؛ سواء كان ذلك في الفترة الاستعمارية، عبر إساند الحركة الوطنية، أو في المعارك التي اندلعت مباشرة بعد الاستقلال، وتذكر معركة الجلاء خاصة“.

تورد المنصة، كذلك، تقدماً مطوّل لمبروك المئاعي، يذكر فيها أن الموسوعة تستكمل عملاً قام به المؤرخ التونسي حسن حسني عبد الوهاب (1884 - 1968) في كتابه “شهرات التونسيات: بحث تاريخي أدبي في حياة التونسيات النوابغ بالقطر التونسي من الفتح الإسلامي إلى الزمن الحاضر” الذي صدر عام 1917، ثم أعاد “مركز البحوث والدراسات والتوثيق والإعلام حول المرأة” إصداره عام 2020 في طبعة مزودة برسومات فنية.

يشير المئاعي إلى زيادة عبد الوهاب في التوثيق لسير النساء التونسيات. لكنه يلفت إلى أن كتابه بات اليوم في حاجة إلى الاستكمال، وذلك “باستدراك ما قبله وبإضافة ما بعده”؛ ذلك أن “كتابته قد ابتدأ بما سّماه ”الدور العربي“، فأهمل ما سبق ذلك من تراجم نوابغ النساء التونسيات خلال الأدوار التاريخية السابقة، ثم انتهى بما سماه ”الدور الحسيني“، وقد ختمه بترجمة فاطمة عثمانة (النصف الثاني من القرن التاسع عشر). ويذكر المئاعي، في هذا السياق، أن عبد الوهاب قد عن رغبته في أن يجيء بعده من يواصل عمله؛ حيث كتب في مقدمة الطبعة الثانية من كتابه (صدرت عام 1965): “والأمل وطيّد أن يضاف قريباً إلى تراجم السابقات ”نابغات معاصرات“ يثبتن ما لتونس الناهضة من السعمة الحميدة والشهرة البعيدة والسيرة المثلّي في مشارق الأرض ومغاربها“.

ما يميّز ”موسوعة النساء التونسيات“ عن ”شهرات التونسيات“ لحسن حسني عبد الوهاب، وفق المئاعي، هو تجاوز فكرة ”كتاب تراجم“ إلى ”تأليف ذي طموح أشمل وأعمق تتجاوز المواد والمداخل في نطاقه معطيات ”السير“ إلى العناية بـ”المسارات“ والآثار، على أن من مبادئ التأليف الموسوعي وخصائصه أن يكون مفتوحاً أبداً، منذوراً للإضافة والإغناء، سواء بزيادة مداخل ومواد تقتضيها الحداثات أو بإغناء الموجود ومراجعتها في ضوء المستجدات“. ويضيف الباحث: ”ارتأينا أن يكون مدى اختيارنا الزمني لنساء الموسوعة ممتداً من بداية تاريخ تونس الموثق للمعلوم إلى زماننا هذا، كما ارتأينا أن يكون المترجم لهن متوفيات لأن مسارهن اكتمل“.

”العربي الجديد“ – 4 آب 2024

ساهموا في التبرع لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي من خلال

07742611408

07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

طريق الشعب

تابعوا اخبار الحزب الشيوعي العراقي @iraqicp

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب



التشكيلي حيدر عرب يقطف جائزة في إيران

بغداد - طريق الشعب

فاز الفنان التشكيلي العراقي حيدر عزيز عرب، بالجائزة الأولى في المعرض التشكيلي الموسوم "توظيف تقنيات اللوحة التشكيلية في برامج الرسم الالكتروني"، الذي أقيم أخيراً في جامعة الفن في إيران، وذلك عن إحدى لوحاته.

وشارك في المعرض ٣٧ فناناً من العراق وإيران ولبنان وسوريا واليمن وأفغانستان. وسبق أن شارك عرب في معارض تشكيلية محلية ودولية، وقطف جوائز عديدة، منها الجائزة الثالثة في معرض الفنانين الشباب الذي أقامته وزارة الثقافة العراقية بمشاركة ٧٥ فناناً. ومن المقرر، أن يشارك عرب في المعرض الدولي "الفن وثقافة وتاريخ الشعوب" بنسخته الرابعة، والذي تقيمه "مؤسسة دار آرت جاليري" في العاصمة الأردنية عمان، في الفترة من ١٣ إلى ١٧ تشرين الأول المقبل.

أما بعد..

بيت زها حديد المٌهمَل في العراق!

منى سعيد

يعرف الجميع مبنى البنك المركزي الجديد على شاطئ أبي نؤاس من تصميم المعمارية العالمية الراحلة زها حديد، والذي يحاكي حركة حَصاة عَدَ النقود ويعد من أهم مبانيها، بل ويعتبر نقطة دالة في تاريخ العمارة ككل. إلا أنه لم يستكمل إنشاؤه حتى اليوم. واغلبنا لا يعرف مشاريع زها الأخرى في العراق، التي لم تر النور بسبب رحيلها المبكر المفاجئ عن عالمنا، وبسبب الإهمال والفساد الإداريين المعطلين لكل مشروع يضيء وجه العراق بسمات جمالية متطورة.

يحدثني المعمار المعروف موفق الطائي، الذي أعد دراسة عن منجزها المعماري بشكل عام وعن مشاريعها في العراق بنحو خاص، ذاكرة أنها ترعت بتقديم مشروع متكامل لإعادة أعمار الموصل كلها، لكنها لم تلق استجابة من الجهات المعنية، وحتى بعد رحيلها تبرع فريقها المعماري بإكمال المشروع، ولم يتلقَ القبول لعدم رغبة الجهات المسؤولة في تحمل تكاليف إقامة الفريق وتوفير مستلزماته!

ويضيف: في حياتها كُلفت بتصميم محطة قطار الموصل، وبعد وفاتها أُسِي الموضع، بل وكُلف فريق آخر بوضع تصاميم جديدة. وفي حياتها كُلفت أيضاً بتصميم مبنى صرح مجلس النواب، ففعلت وأحيل المشروع للتنفيذ، لكن لم يباشر به منذ عشر سنوات. وكُلفت أيضاً بتصميم قاعة للأوبرا لكنه استبدل بتصميم آخر. كما كانت الفائزة الثالثة في صرح قصر الرئاسة لبراعتها في اختزال المساحة بمقدار النصف، والاستخداما تقنية عالية في التصميم. كما كُلفت بوضع ثلاث تصاميم لجامعات عراقية، هي جامعات بابل وسومر والموصل، وقد أعدت دراسة للجامعات الثلاث، ووضعت تصميماً مبهرًا لجامعة سومر يحاكي كتاباً مفتوحاً، يرمز للتعليم والمعرفة وعُدَّ من أنضج وأجمل وأتقن مبانيها، ولم تحصل على أجورها عن إنجازها، وهو آخر تصميم لها قبل وفاتها، ومتوفر الآن لدى الجهات المعنية ولم يُنفذ أيضاً!

تفتخر الشعوب بمبدعيها ونحن نطمس إنجازاتهم لأسباب واهية. زها حديد، وهو اسمها المبتث في هويتها الشخصية، كانت قد نالت أرقى التكرّمات العالمية بعيداً عن بلدها الأم. ففي إنجلترا مثلاً منحت درجة (السير) للأشخاص المتميزين تقابلها درجة (البيدي) للنساء، ثم يأتي التكريم الأعلى وهو درجة (اللورد) للرجال تقابله درجة (الديم) للسيدات والتي مُنحت لزها حديد. هذا بالإضافة لجوائز عالمية أخرى مثل جائزة برترزكر للهندسة المعمارية في عام ٢٠٠٤، وجائزة ستيرلنغ في عامي ٢٠١٠ و٢٠١١، والميدالية الذهبية الملكية ضمن جائزة ريبا للفنون الهندسية.

وبفضل جهود معمارييننا أمكن إقناع أمانة بغداد بشراء منزلها في منطقة البتاوين، الذي طالما تحدثت عنه حاملة بإعادة تصميمه، لكنه الآن مهمَل للأسف، تغطي جوانبه مولدة كهرباء ومحل بنجرجي، بدلا من أن يصبح مزاراً ومرفقاً سياحياً فاخر به.

في مدينة الثورة

شميران مروكل عن تعديل قانون الأحوال الشخصية

بغداد - مروة فاضل



هذا وتفاعلت النسوة الحاضرات مع ما طرحته السيدة شميران مروكل، وأجمعن على رفض التعديل المقترح رفضاً قاطعاً.

المرأة من الإرث العقاري ويشجع على زواج القاصرات". ونوهت مروكل إلى الأضرار الصحية الجسدية والنفسية الناتجة عن زواج القاصرات.

عقدت "مكتبة الطفل العراقي" التابعة إلى رابطة المرأة العراقية في مدينة الثورة (الصدر)، أخيراً، ندوة حول مقترح تعديل قانون الأحوال الشخصية ١٨٨ لسنة ١٩٥٩، قدمتها رئيسة رابطة المرأة العراقية شميران مروكل بحضور عدد من الرابطات وجمع من نساء المدينة.

وتطرقت مروكل إلى فقرات التعديل المقترح على القانون النافذ، مشيرة إلى أن هذا التعديل له انعكاسات سلبية على المجتمع والأسرة، ويؤدي إلى تكريس الطائفية بين مكونات الشعب وإلى تفكيك وحدة المجتمع. وأوضحت أن "التعديل لا ينسجم مع الحقوق والضمانات التي كفلها الدستور العراقي للأسرة، لا بل أنه يهدد كيان الأسرة ويضيق حقوقها في العيش الكريم، لا سيما أنه يسلب حضانة الطفل من أمه، ويحرم

مسرحية نجفية تعالج التطرّف



حدثت عبر التاريخ. وانها توضح كيف يمكن لهذه الجرائم أن تدمر البلدان. وأشار إلى أن العمل الذي حظي بأكثر من ٥٠ قراءة نقدية، كوريوغراف زيد حيدر وسينوغرافيا علي صاحب وموسيقى شاكر قزموز، وتمثيل عباس القصاب وعلي صاحب وأحمد ماجد وباسم ناصر وعباس محمد وحمودي كريم وإبراهيم محمد ويوسف عقيل. ويأمل حيدر أن تُعرض المسرحية في جميع المحافظات، وأن تحصل على فرصة للمشاركة في مهرجانات دولية.

متابعة - طريق الشعب

تقدم مسرحية "one"، التي يعرضها فريق قسم المسرح في معهد الفنون الجميلة في النجف، رحلة درامية تستعرض التطرف ودوره في تدمير البلدان عبر العصور. وعرضت المسرحية في مهرجانات عديدة في النجف وبابل، وحظيت باهتمام الكثيرين من النقاد. كما حصلت على جوائز عديدة. منسق العمل أمير حيدر، يقول في حديث صحفي أن مسرحيتهم تعالج ظاهرة التطرف، من خلال إلقاء الضوء على أعمال إرهابية

في اتحاد الأدباء

عن "الكتابة المسرحية في العراق بين العالمي والمحلي"



المسرحي المحلي تحت المجهر سجنده مفككاً ومشتملاً. فنحن لا زلنا نعتمد في عروضنا على النص العالمي. لذلك نحن نعاني معاناة كبيرة في تسويق مسرحنا". وتخللت الجلسة مداخلات قدمها العديد من الحاضرين، وتناولوا فيها المسرح العالمي وتأثيره على المسرح العراقي، وانعكاس صورته وحضوره بوضوح رغم المتغيرات السياسية والاجتماعية.

العائق الأساسي أمام إنتاج نص مسرحي عابر لحدود المحلية. أما الفنان زهير، فقد أشار في مداخلته إلى أن الفن والتاريخ ولدا مع ولادة الإنسان، وأن تطور المسرح عملية جدلية تراكمية. ولفت إلى أن المسرح المعاصر يواجه صدمة الثورة التقنية المعلوماتية، وأن جمهور العروض المسرحية اليوم معظمه من المسرحيين، وليس العامة. ورأى زهير أنه "عند وضع النص

عقد بيت المسرح في الاتحاد العام للأدباء والكتاب، أول أمس الثلاثاء، جلسة بعنوان "مقتربات الكتابة المسرحية في العراق بين العالمي والمحلي"، ضيف فيها الكاتب المسرحي د. عبد الكريم سلمان والفنان المسرحي أمجد زهير، بحضور جمع من المثقفين والأدباء والمهتمين في المسرح. الجلسة التي عُقدت على قاعة الجواهري في مقر الاتحاد، أدارتها د. سافرة ناجي، فيما استهلها د. سلمان متحدثاً عن المسرح العراقي وبداياته التي تعود إلى خمسينيات القرن الماضي.

وأوضح أن المصطلحات المسرحية الأكاديمية دخلت إلى البلاد بعد دراسة نجوم المسرح العراقي في الخارج. ثم قدم نبذة عن أهم النصوص المسرحية التي قدمها للمسرح العراقي سامي عبد الحميد ويوسف العاني ويوسف الصائغ. فيما رأى أن غياب حرية التعبير، هو

متابعة - طريق الشعب

يوميات

• في مناسبة الذكرى ٤٣ لرحيل المناضل والأديب شمران الباسري، يقيم "مركز شمران الباسري" الثقافي ومنتدى "بيتنا الثقافي" في بغداد، هذا اليوم الخميس، أمسية يُقدم فيها د.علي حداد محاضرة بعنوان "شمران الباسري - فريدة الوعي وخصب المنجز".

تبدأ الأمسية في الساعة ٥ عصراً على قاعة "بيتنا الثقافي" في ساحة الأندلس.

• يضيف "كاليري مجيد" في بغداد، غذا الجمعة، الكتابة منى سعيد، في ندوة حوارية حول كتابها "جمر وندي"، يقدمها الفنان الكاريكاتيري خضير الحميري.

تبدأ الندوة في الساعة ٦ مساءً في مقر الكاليري الكائن في المنصور - الداودي - المحلة ٦١١ - خلف "جدار سنتر".

معرض للأعمال اليدوية والأطعمة في القائم



متابعة - طريق الشعب

احتضن متنزه قضاء القائم، أخيراً، معرضاً للأعمال اليدوية والأطعمة، أقامه "تجمع مواهب ومبدعي الغربية" بالتعاون مع "فريق أمل الحياة" الإنساني المدني، ومشاركة أكثر من ٨٠ شخصاً من القائم وغيره من أفضية الأنبار.

ووفقاً للقائمين على المعرض فإن هذا النشاط يهدف إلى إبراز المواهب وإتاحة الفرصة للموهوبين لتسويق منتجاتهم. وكانت للنساء بصمة واضحة في المعرض من خلال الأطعمة والأعمال الفنية واليدوية. مسؤول المعرض إسماعيل مصطفى، يقول في حديث صحفي أنه "بالإضافة إلى مساعدة الموهوبين وأصحاب المشاريع الصغيرة في تسويق منتجاتهم، يهدف معرضنا إلى نقل صورة إيجابية عن مدينة القائم". ويضيف في حديث صحفي أنه "نتوقع أن يؤثر المعرض بشكل إيجابي على الحياة الثقافية والاقتصادية في القائم، وأن يشكل نموذجاً يحتذى به في تنظيم فعاليات مماثلة مستقبلاً". من جانبه، يقول الشاب مهند محسن، أحد المشاركين في المعرض، أن "غرضنا من المشاركة في هذا النشاط ليس فقط تسويق المنتجات، إنما إبراز مواهبنا أمام الناس، خاصة أن مدينتنا تضم مواهب كثيرة في مجالات مختلفة".

"مركز الذاكرة الموسوعية"

أرشيف لتراث الديوانية وتاريخها



متابعة - طريق الشعب

يعد "مركز الذاكرة الموسوعية" في محافظة الديوانية، منصة مهمة للتعريف بتاريخ المحافظة. إذ يصدر دراسات وبحوثاً وموسوعات أكاديمية، تعرف بالديوانية من الجوانب التراثية والتاريخية والفكرية والحضارية والثقافية والأدبية والفنية والأثرية.

معاون مدير المركز عامر فندي غانم، يقول في حديث صحفي أن مركزهم تأسس عام ٢٠١١ بجهود ذاتية. إذ تم تجهيزه بالكثير من المقتنيات من قبل كادره وأهالي المحافظة، وبالتعاون مع الحكومة المحلية، مبيناً أن المركز وجهة للباحثين والطلبة الجامعيين وطلبة الدراسات العليا، وأنه يحظى بزيارات ميدانية من قبل المدارس.

ويوضح أن المركز يحتوي على متحف يضم مقتنيات تراثية خاصة بالمجتمع الديواني، فضلاً عن مخطوطات نادرة ووثائق وأفلام ومجلات ونحو ٩ آلاف كتاب بمختلف المجالات، إلى جانب أدوات خشبية ونحاسية وزجاجية أقدمها يعود إلى العام ١٩٤٠، مشيراً إلى أن هذا المركز يعد الأول من نوعه في الفرات الأوسط والجنوب.

من جانبه يقول مسؤول شعبة المكتبة في المركز حيدر شهيد حسن، أن شعبته تضم كتباً تم الحصول عليها من الأهالي، مبيناً أن هناك كتباً يعود زمنها إلى ١٠٠ عام، إضافة إلى رسائل ماجستير.

ويشير إلى أن المطبوعات في معظمها، خاصة بتاريخ الديوانية.